

يصادف الاسبوع الاول من اذار _ مارس العيد العالمي لنضال شعبنا في عمان والخليج .

آذار هو بالدرجة الاولى شهر الانتفاضات العمالية في البحرين . وند حوله الراي العام التقدمي العالمي الى مناسبة لتجديد التضامن مع

مجموع حركة التحرر في عهان والخليج . تضع ساحة عمان والخليج بالاحداث الخطيرة ، لكن المتبع لتطوراتها لا يسمه الا التوكيد على النقطة المركزية وهي استفحال الهجوم الامبريالي الرجعي على الثورة في المليم ظفار . كل الدلائل تشير الى أن جهد موى الاستعمار والرجعيات العميلة منصبة على كسر الطقة الاقوى لحركسة التحرر العربية في ساحة عمان والخليج _ الثورة في اقليم ظفار وخلفيتها الامنة _ النظام الوطني في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . ومن احل تحقيق هذا الهدف يحشد الاستعمار النفطى كل امكاناته: القواعد والقوات والاموال البريطانية والامركية والالمانية الغربية . المرتزقة البلوش والباكستانيون والهنود . الضباط الاردنيون من منظمي مجازر ايلول والاحراج ضد المقاومة الغلسطينية . الاموال السعودية ، تواطؤ اكثرية الدول العربية من راسماليات جديدة ورجعيات عميلة . واخسرا ليس اخرا ، كل ثقل امبراطورية شاه ايران العميل ، تتكالب كل هـــذه القوى والامكانات الان لضرب موقع الصمود الرئيسي ــ الثورة في اقليم ظفار . وينمثل راس حربة المجوم الامبريالي الرجعي الان بالغزو الايراني المسلح للمنطقة الوسطى من ظفار _ الخط الاحمر .

ولا بقتصر الهجوم الامبريالي _ الرجعي على هذا الحشد الضخم من أدوات القتل والدمار ، بل أنه يعتمد أيضًا علىسياسة أبادة وتشريد وتجويع مقصودة ، قوامها الحصار الاقتصادي المفروض منذ سنوات على ريف ظفار ، وعلى القصف اليومي للطيران البريطاني _ القابوسي الذي يستهدف احراق زرع المواطنين وتدمير آبار المياه وقتل الماشية .

المرة الثانية خلال أشهر قليلة ، تصدر « لجنة الخدمة الصحية » التابعة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في اقليم ظفار ، نداء _ استفائة موجه الى منظمات الهلال والصليب الاحمر والقوى الوطنية الشريفة بستعرض كل اوجه سياسة القتل والتشريد والتجويع والحرب الاقتصادية بحق ٢٠٠ الف من سكان جبال ظفار وينتهى بالنداء التالي « نطالبكم بوضع حد لقتل الطفل الرضيع والمراة

والشيخ العجوز ، وخطالبكم التدخل للضغط على حكومة مسقط من أجل فك الحصار الاقتصادي على المواطنين في الارياف ، المطبق منذ ما يزيد عن سبع سنوات ، وبالكف عن قصف مساكنهم الامنة ومزارعهم وحيواناتهم ، التي يتداركون بها بعض اسباب الحياة ، نناشدكم باسم الاطفال الذين يموتوا جوعا بالمئات . وباسم كل امراة حامل قد هدها المرض واعياهما الهزال واملها في الحياة بعمد الولادة لا يزيد عن حتمية وخاتها غيها . نناشدكم باسم السل السذى يزهق ارواح المئات سنويا . وباسم المرض العضال السدى لا يمكن أن تتصوروا مداه ايضــا . يا شرفاء العالم ويا ضميره الحر النابض بالحياة .

تناشدكم للعمل على اسعاف قرابة مئتى الف انسان من خطر المجاعة الواقعة . . ان عيون الاطفال تتطلع اليكم وتأمل منكم الخبز والدواء . وباسمها نناشدكم للمرة الاخرة من اجل ابسط حقوق الانسان . من اجل كسرة خبز للاطفال وللاطف ال فقط » .

المام هذا كله ، ينبغي علينا أن نقف بجرأة ونسجل مدى التقصير المالغ الذي تبديه أطراف حركة التحرر العربية ، وحتى الدول الاشتراكية، نجاه ابسط واجبات دعم الثورة في عمان والطبيع العربي .

« المقر ثورة . في اغنى ارض ، يدعمها المقر نظام » _ بهذه الكلمات البسيطة ، عبر احد مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج

العربي عن الواقع الذي يعيشه ثوار عمان والخليج . أن افتتاح « اسبوع الخليج العربي » مناسبة لتجديد التضام والتأبيد المعنوى بالطبع . لكنها مناسبة ايضا للتصميم على تنفيذ مهام

🗖 تواجه الثورة في اقليم ظفار 🗕 وفي عموم ساحة عمان والخليم العربي - حالة خانقة من الحصار الاعلامي يشمل الاكثرية الساحقة من الوسائل الاعلامية العربية الرسمية والمخاصة • لا بل أن وسائل الاعلام الـوطنية والتقدمية الفعليـة تشكو الكثر من النقص بالنسبة لتابعة مخططات الامبريالية والرجعية في عمان والخليج والتعريف بنضالاتشعبنا هناك ، أن العمل الجاد من أجل كسر هذا الحصار الأعلامي مهمسة تضامن عملية بالغية الاهمية

اللازمة لواصلة عملها

الوقت الذي تجابيه فيه ثورة شعبنا في عمان والخليج كل

« ان اشد ما يحز في نغوسنا كمناضلين هو اللحظة التي نرى نيها عدو هذه الامة يستفرد باحدى قواها المكامحة ويلز الجميع الممت والاستكانة وفي أحسن الاحوال يعلن عس تأييده اللفظي وعلى مضض ، الى متى ندع احدى مسائل الثورة العربية تنزل الى حلبة الملاكمة وحيدة ونكتفي بالتصنية

حقا! الى متى يمكن تحمل هذا التفكك غير المبرر في صغوق الحركة

أن ذلك وحده قفزة هائلة الى امام ، ومساهمة جبارة في دهر هاقة اساسية من حلقات التآمر الامبريالي _ الصهيوني _ الرجعي علـم

فقد بات التضامن مع الثورة في عمان والخليج المربي محكا هاسم من محكات التضامن الثوري العربي والاممسي!!

برنامج اسبوع عمسان والخليج العربسي ٧_١٤ مارس (اذار) ١٩٧٤ ١ - معاشرة تندوب الجبهة الشمبية لندرير عميان والخليج العربى _ جلمة بيروت العربيـة _ قاعة جمال عبد الثاص . ٧ مارس السابعة مساء

تلقيها مندوية الجبهة الشمبية لتدرير ع والخليسج العربسي - جليمة بيروتما البحراني " يلقيها الاخ احمد النوادي - قاعة جمسال عبد القاصر _ الجامعة الامركية ... قاعة الوست هـــول A solow Y seule

> ٣ _ محاضرة حول « الاطماع الايرانية في 1 show Y smale

٤ ـ مهرجان خطابي للاعزاب والقسوى

محددة يمكن ايجازها بما يلي

🗖 ان مواطني ظفار وافراد الميليشيا والمقاتلين يحتاجون الى كـــل شيء: المواد الغذائية والالبسة والاحنية والادوية وغيرها وغيرها والعمل على توغير هذه المواد مساهمة مباشرة في أنقاد ابناء شعبنا مسن الحوع أو ألوت المحتم ، أن تنشيط هذا الجانب من الجهد التضامني مهمة ملقاة على عاتق حميم القوى الوطنية والتقدمية العالية والعربية. وكلها تملك وسائل الاتصال والضغط على العديد من الهيئات والمؤسسات ((الانسانية)) و ((الخبرية)) ، هذا يعني ، لبنانيا ، تحويل ((اللجنة اللبنانية لدعم الثورة في اليمن وعمان والخليج العربي » الى هيئة تضامن فعليـــة تخصص لها الاحزاب والقوى المنضوية فيها الامكانات المادية والبشريسة

اذا كانت قوى الثورة في عمان والخليج تعتمد بالدرجة الأولى ملى نفسها وعلى الالتفاف الشعبي العارم حولها ، فان هذا يشك ا الشرط الضروري ولكنهليس الشرط الكافي لاستمرار حرب التحريس الشميية وتصاعدها نحو الانتصار النهائي على اعدائها النين يحشدون لماربتها اكثر ثروات العالم النفطية واكبر ترسانات السلاح واهدثهما واشدها غتكا ، أن مدد الثورة في عمان والخليج بالتجهيزات اللازمة لواصلة نضالها وتصعيده مهمة ملحة ملقاة على عاتق مسوى التمرر والاشتراكية في العالم والانظمة العربية وغصائل حركة التصرر العربي التي تملك منالل هذه الامكانيات .

هذه الصعوبات ، حرى بنا أن ندق ناتوس الخطر ونتساط عن مبسر هذا الاهمال لفصيل رئيسي وهسام من فصائل الثورة العربية . وها أن المرارة بدأت تتسرب الى نداءات الجبهة الشعبية لتحسرير عمسان والخليج العربي . تقول « صبوت الثورة » في المتناحيتها الاخرة .

لانتصاراتها او التحسر على اخفاقاتها ؟ »

ان القاومة الفلسطينية قسد حظيت باشكال مختلفة من التضامن من قبل باقى فصائل حركة التحرر العربية ، لدينا المديد من الملاحظات حول عدم كفأية هذه الاشكال • لكن اقصى ما نطمح اليه الان هسو أن تحظى التصورة في عمان والخليج العربي ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليسج العربي ، بمثل ما تعظى به المقاوم الفلسطينية من دعم دعاوي ومعنوي ومادي من قبل باقى اطراف حركة التحرر العربية وقوى التحرر والاشتراكية في العالم .

وليكن « اسبوع الخليج العربي » مناسبة الماشرة في التنفيذ ا

. ا بارس - ۷ مسا

١١مارس ٧ م

Tralem V an

31 slow V and

٩-- ١٤ مارس

٧ _ عرض اغلام وثالقية عن القطقة _

٨ ... معرض الثورة في عمان والظليج

_ الجامعة الامركية _ الوست هول

م ... معاضرة عن تاريخ المنطقة القد

بلقيها الاختهد هيدالله _ جامعة بيروت الع _ قاعة عبد الناصر _ ه ـ يوم التضابن الطلابي ١٢ مارس ٦ _ معاضرة : الراة في عمان والخليج

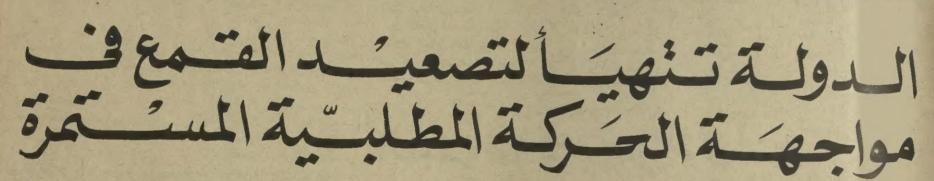
> منطقة الخليج المربى » يلقيها نقب كويتي _ الجامعة الابركية _ قاعة الوست هـول

> والقادمية والقاومة في لبنسان - مسرح سيتما

بيروت ١١/٣/١٧٤١ _ العدد ٦٦١ _ السنة ١٣ _ النمير ٥٥ مد. ل.













رئيس تحاد نقابات الجنوب يحدد مطالب لجنوب والحركة العمالية

الحكومات المتعاقبة عن تنميته وتطويره

ان الجنوب منطقة معيش اكتر

سكانها على الزراعة ورغم ذلـــك

التبغ تعانى من السياسة التعسفية

المحاصيل هي بالنسبة للمزارعـــين

الصفار والمتوسطين دون كلفة الانتاج،

الاجتماعية والصحية .. وفي الوقت

الذي ينتج فيه الجنوب اكثر من ٧٠٪

من التبغ اللبناني تقام مراكز التصنيع

بعيدا عن الجنوب . وانتاج الحمضيات

يماني مِن ازمة خانقة ليس بالأمكان

حصر نتائجها في السنوات المقبلة .

ويتجلى ذلك في الارتفاع الهائل في

اسعار الاسمدة والادوية الزراعية

وعدم تقديهم التسهيلات وتشجيع

التخلف والحرمان .

وعرق عماله وجماهيره ثمن احجسام الجمعية التعاونية الاستهلاكية لاتحاد وكأنها تتعمد أبقاءه في وضع مسن نقابات العمال والمستخدمين فالجنوب وقد حضر حفلة الافتتاح وزير التعاونيات ميشال ساسين ووزير الاقتصياد نزيه البزري (بدعوة من محافظ الحنوب فوضع الزراعة فيسه يعاني من ازمات وليس من اتحاد النقابات او التعاونية) وازمات تبرز خصوصا في قصيتسي وبعد الاقتتاح اقيمت حفلة تكريمية في زراعة التبغ والحمضيات . غزراعــة مكتب المحافظ القي خلالها المحافسظ كلمة تكلم فيها عن التعاونية وتبعه محمد من جانب شركة الربجي وسماسرتها سميد المكاوي (رئيس مجلس ادارة وعدد من النافذين عبر التوزيع الفسير التعاونية) بكلهة عن اهمية التعاون في المحتمع ثم تكلم حسب عبد الحواد عادل للرخص ومن خلال فرض اسعار رئيس اتحاد نقابات العمال والمتخدمين في الجنوب بصراحة كاملة عن اوضاع وكذلك في حرمانهم من كل الضمانات الجنوب وقضابا الحركة العمالية

> _ ان الازمة المعاشية والاقتصادية الخانقة التي يعاني منها العمال وسائر الفنات الشعبية في لبنان تجد لهـــا انعكاسات اقسى واشد خطورة في منطقة الجنوب ، مالجنوب ، دفع من دم ابنائه ثمن احجام الحكوم___ات المتماقية عن اعتماد سياسة دفاعيسة سليمة في وجه المطامع والاعتداءات الاسرائيلية . والجنوب بدفع من دم

وعمال الزراعة الذبن شكلين اعدادا كبيرة من ابناء الجنوب يعيشون في ارتفاع تزداد صعوبة بسبب مـــا بعانيه كل ابناء الطبقات الشعبية في لبنان من الارتفاع الجنوبي في الاسمار عدا عن حرمانــه حقهم الطبيعــــى بشمولهم يقوانسين الممل والضمان

سد وفي مجال التصنيع تيرز الازمسة اكثر واكثر حيث لا يوجد في الجنوب كله سوى بعض الصناعات الحرفيــة والصفرة المغلوبة على أمرها .

والحرفيون يعانون صعوبات كبيرة تدفع بالعديد منهم الى الافلاس بسبب احتكار المواد الاولية وارتفاع اسمارها وسيب أهمال الحهات المسؤولسية لطالبهم ومتتضيات اوضاعهم .

ــ وفي الميدان التجاري فاهمــال الجنوب ماثل بشكل فاضح ان موقف الدولة بحكوماتها المتعاقبة من قضية مرفا صيدا وطريسق صيدا دمشسسق لا يمكن أن يفهم مطلقا الا في أطار الاهمال المتعهد والمقصود لكل منطقة الجنوب ، ففي نفس الوقت الذي عاني فيه مرفيا بروت من ازدهام البواذ. وصعوبات المتعربف وفي نفس الموقت الذى تمانى فيه المواصلات علىطريق بيروت دمشك صعوبات كبيرة لم نلمس حتى الان مجرد التفكير الجدي

في هـذا الموضوع . -- وفي المجال السياسي فاننــا نشهد منذ فترة محاولات متواصلية للعودة الى سياسة الاذلال وكبيت الحريات تطل في وجهها البشمع في اكثر

تدرك أن تحرك الفلاحين في سيبــــــل

مصالحهم سيظل مشتتا طالما انه لا

توجهه هيئة نقاسة تنابع مطالسهم ، لذا

ترى أن النضال في سبيل تخفيسض

كلفة أنتاج الزراعة وتصريف الانتساج

ان اللحان الفلاحية تدعو الى متابعة

متلازم مع النضال من احل الحــاد

اتحاد عام المزارعين .

من منطقـة وعلى اكثر من صعيـد ، ان حالة الطواريء التي الفيت عن المناطق اللبنانية ، ما عـــدا منطقة الحنوب ليس لها الا مبرر وحبد ، خصوصا بعدما وضحصت سياسة عدم اتخاذ تدابي جديه للدفاع عن الحدود ، وهو أنها ستسخر لخدمة هذه المحاولات والعودة السي اوضاع لفظتها جماهم الجنوب وان تسمح اطلاقا بعودتها . ولا يد لي في هـــنا المحال من أن

ؤكد على ان ابناء الجنوب يراقبون بوعى وحدر ما يجري في الخفا وعبر تعريجات ونشاطات تستهيف الالتفاف على الجماهر الفلسطينية وطلائمها الثورية وهم لن يسمحوا ، تحت ای میرر او دریعة ، بای عمل لقوى الثورة الفلسطينية

او سياسية تستهدف التعسرض هذا بالنسبة للجنوب اما بالنسبة للاهراءات والقرارات التي اتخذتها حكوماتكم لعالجة ازمة الفللاء ومطالب الحركة الممالية فلا بد لي من الصراحة والوضوح ايضا:

_ فيالنسبة لزيادة الاجـــورم والتعويض العائلي وتخفيض الابجارات ومعالمة ازمة السكن وتخفيدف الاعباء الضريبية عسسن العمال وذوي الدخل المحدود فقد كانت المالجة حزئية وتوفيقية بحيث اتت بشكل مِنتُور ولم تشمل كل العمال والمستخدمين بالإضافة الى انها ، لعدم ترابطها بقضية تعديل المادة . ٥ وتحريم التسريح الكيفي ، قد دفعيت

البقاع من اقصى الشمال في الهرمــل

الى اقصى الجنوب في مشغرة وراشيا

تمهيدا للمؤتمر المعام للمزارعين عي

منطقة البقاع ليكون تمثيلا غعليا للفلاحين

فلتتوحد كل الجهود من اجلمكافحة

غلاء اسمار المواد الزراعية من اجل

تشكيل لجان غلامية في كافة القرى .

خاصة الصغار منهم والمتوسطين .

اتخذت حتى الان قد باءت بالفشر بسبب كونها استندت الى معالمي سطحية واجراءات تضديرية : ١ استبرار تصاعد الاسعار وزيسا تكاليف المعيشة الماثل يوميا امسا المواطنين هو خسي دليسل على زلا وما النسبة التي اعطاها مؤتم___ الفلاء عن شهر كانون الثاني: ٧٥١ الا احسد هذه الدلائل !. ان ذلك يمز عمليسا ان زيادة الاجور التي قرره قد تبخرت قبل وصولها الى جيلوي العمال . - وبالنسبة لشمول العمال الزراعير

المطروح بجعلنا خجزم بان وضعي موضع التنفيذ ليشمل كل العميا الزراعيين سيحتاج الى سنواتعديدة _ اما بالنسبة للسياسة المتعم بالنسية للجركة العمالية والتي تستهدنا فرض الوصاية عليها من خلال تشحير الصادقة من خلال قضية المتسي والمساعدات والتمثيل في الهيئات النقابية فاننى أؤكد أن ذلك لن بحدى نفعا وسيعطى عكس النتائج بالنسبة

باعداد متزايدة من العمال والمستفد

_ وبالنسعة المالحة قضية الاحت

والحبد من ارتفاع الاسعار فيبك

القول بان كافعة الاحراءات التي

الى سوق البطالة المزدهر .

او ذاك ، بقدر ما سوف يشكل الأختيار العام للسلطة بمجملها خلال الشهور القليلة المقبلة ، لماذا ؟ *

القيادات الموائية واضطهاد القيادات والمجالس المشتركة واعطاء التراخيم لاتحادات وهجبها عن اتحادات اخرى والعمل على شق وحدة الحركية

في الخدمة لبرة زيادة علي الاهرا

ورفع التعويض اليومسي من ١٥٠ الر

. ٢٥ قرشا . . أما نقاية الممال فستعود

السى الجمعية العمومية لتقرر موقفها

نقابة موظفي الريحي

تدعو لاضراب عام

رد المدير العام نشركة الريجي على

مذكرة نقابة موظفى الريجي يسم

الخميس ٧-٣-١٤ . وجاء رد المير

كبا اعلنست النقابة رفضا لعظم

المطالب الاساسية من اصل ٦٩ مطلبا

وعقد على الاثر مجلس النقاب

جلسة غورية قرر غيها اعلان الاضراب

العام ، كها اقر صيفة بيان

سيسوزع علسى موظفسي وعمسال

الريجي ١٢ .٠١٠ بشــرح نطـورات

المفاه ضات واسباب انخاذ قسيرا

الاضراب . ولكن النقابة لم تحدد بعد

معامل جبر - بايونير -

تصرف ۲۵ من عمانها

موعد الاضراب .

والاستمرار في الاضراب السي حيسم

قرار الجمعية العموميسة .

في ضوء تصريح وزير الداخلي

اللجان الفلاحية في البقاع تدعوالمزارعين لتحك واسع

اصدرت « اللحان الفلاحية ف البقاع » البيان الجماهيري

ايها الاخوة المفلاحون ،

ان موجة الغلاء الناجمة عن سيطرة نظام النهب والسمسرة والادبكارات قد بدأت تنعكس على اوضاعنا نصبن ابناء الريف بشكل بهدد بخرابنا . ممورد انتاجنا الاساسى الذي ه___ الزراعة يتعرض في كلفته الضخ____م ارتفاع في الاسعار عرفته الزراعية في لبنان ، اسمار السماد زادت ضعفن وثلاثة اضماف البذار بتحكم في اسماره التجار بعد أن رفعوا سعره السدى الضعف ، الادوية قفزت اسعاره__ بشكل جنوني ، كبار الملاكسين زادوا ضمان الاراضى . قسم كبير منا لسن يستطيع الزراعة هذا العام ولين نستطيع اعالة ابنائنا وتعليمهم . كل ذلك والدولة لا تعرنا اى انتباه بــل تترك التجار وكبار الملاكين يتحكمدون

ان هالتنا لم تعد نطاق ، وكــــــل نضال اخواننا الفلاحين والعمال عي الجنوب وفي بقية المدن يبسين لنسا أن الدولة لا تحقق شيئًا من المطالب الا

تحت ضغط التحركات النظهاة والاضرابات والتظاهرات . غلنهسيء انغسنا لالتحرك ولنستعد لاسماع الدولة صوت أبناء الريف الكادهن .

٢ ـ تامين البدار بواسطةالدولة والتعاونيات وتخفيض أسعارهسا وتسليفها للمزارعين وتأمين الاعسلاف الدواجن باسعار مخفضة ،

ووضع حد لتحكم الاقطاعين والملاكسن الكبار برقاب الفلاحن . ٤ __ نخفيض اسعار الادود___ة

ه ـ فتح فروع لينك النسليــف الزراعى والصناعي والعقارى فالبقاع وزيادة نسبة القروض خاصة للمزارعين

ابها الاخوة القلاحون ، ان اللجان القلاحية في الْبقسماع الحد الإدنسي للأجور الى ٢٧٥ ليرة واعطاء النيسن مضمى عليهم

ان مطالبينا في هذه الرحلة واضحة

ومحددة بما يلي : ١ _ تخفيض اسمار الاسمــدة

الكيماوية وابقاؤها على ما كانت عليه في العام السابق واستبراد الدولية مباشرة لها وتسليمها للمزارعين بسمر

٣ - تخفيض اسعار ضمان الارض

الصغار والمتوسطين .

اعلسن عمال بلدية بيروت يسسوم من التدرج والترقية ودفع زيادات

وفتسع الملاك بوجه العبال لتمكنهم

الإجور . وخاصة التي صدرت مؤخرا.

الفاء الحسومات الكيفية واعسطاء درجتيان للمهال الذيان التحقوا بالبلدية بعد ٧٢ ، ودقيع زيادة الليرة والتسي علسق الاضراب في حينها على اساسها . ودقع اجور المالجةبموجب التقرير الطبسي مع الراتب الشهري ومساء الخميس آذيع ان وزيـــــر الداخلية اعلى مصابقته على قرارات لجنة بلدية بيروت القاضية

من اجل نحرك بقاعي واسع . التحرك الجزئى الذي نتج عناجتماعات عاش نضال الفلاحين وكاغة الطبقيات قب الياس وتدعو الى ترسيع القاعدة الشمبية ضد الغلاء والاحتكارات الفلاحية بتشكيل اللجان في جميع انحاء

الطبقة العاملة تواصل التحك من اجل مطالبها الملحة.

اضرابعمال بندية بروت

الخميس ٨_٢_٢ اضرابا مفتوحـــا وشاملا حتى تتحقق مطالبهم وكانت اللجنة الادارية لعمال البلدية قد اعدت مذكرة بالمطالب ودعت السسسى مَاتَشْنَهَا في جمعية عمومية ، وكان التسى وعد بها الوزير كاظم الخليل هوالي ٥٠٠٠ عامل بقدى قد نفينوا اض أبهم الخميس على أن يتخذوا خطوات تصعيده بالصيام والاعتصام اذا لم تستجب الدولة الى مطالبهم وهـى : تحديد دوام اجراء مصلحـة التنظيفات العامة بسبع ساعات عمل اسوة بسائر موظفى البلدية ورفع برفع الحد الادنسى للاجر اليومسي

منذ مدة قريبة وادارة معمل حي تعميل على صرف عدد كمر من العمال وصل عددهم أخرا اليي ٢٥ عامل مصروف ، ونقدم الادارة شتى العجج لتبرير حملتها هذه ، وهـي تسعي بالتقسيط مستفيدة من سكوت الاتحاد الممالي وصمت نقابية

مكاتب الإدارة والتعرير

بعدان ابتلعت موبّحة الغلاء الجديدة "مكاسب الشباط" أنجزئية المسترة الرواز تنقب ألصغير القمع ليف مواجعة المحركة المطابقة الميسترة دلائل كثيرة بدأت تتجمع في أفق الوضع السياسي العام مؤكدة أن الملاد في طريقها الى مواجهة موجة قمع جديدة سوف تنفجر معها قضية الحريات الديمقراطية بمستوى من الحدة يفوق ، ربما ، ألستوى الذي بلغته في احلك ايام الحكومات السلامية . هذا القمع الذي نتوقعه أن يكون مجرد اختيار فردي من هذا المسؤول

القمع هو الوجه الاخر للتصلب حيال الحركة المطلبية

مه وع العلاق

ان التصلب المتزايد الذي بدأت السلطة تتعاطى من خلاله مع الحركة المطلبية ، العمالي ... والشبعبية ، المستمرة ضد الفلاء والاحتكار هو الذى يشكل قاعدة انزلاقها المتسارع على طريق اعتماد نهج القمع اسلوبا لمواجهة مختلف الغئات الاجتماعية الناهضة لمقاومة التدهور المستمر في مستوى معيشتها .

لقد استنفذت السلطة في معركة 7 شباط الماضي معظم قدرتها على تمييع الحركة المطلبية حين قدمت بعض المكاسب الجزئية كان ابرزها قرار زيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة، وخلال شهرين ابتلعت موجة الغلاء التصاعدة (ينسبة ١٠ بالمئة حسب ارجح التقديرات) معظم المكاسب الجزئية المذكورة بحيث فقدت قدرتهاعلى التخدير والتمييع غعليا . هكذا عاد نضال الحركة العمالية والشعبية يتمحور حول المطالب الجوهرية التي تمارس الدولة حيالها انفلاقا شبهكامل لان تحقيقها _ الى هذه الدرجة او تلك _ يغترض مواجهة فعلي قمع كبار التجار والمحتكرين وأرباب

- فالدولة رفضت وما تزال مطلب تحميد الاسمار ثم اعادة النظر فيها من احل تخفيضها وتحديدها وفق ((النسب المشروعة الارباح التجارية)). واذا كانت قد تمكنت مسن الهاء المواطنين بعض الوقت من خلال الاعلان عن تشكيل ((المجلس الوطني الاسعار)) قبيل ٦ شباط ، فــان اغتضاح حقيقة المجلس المذك وربكونه مجرد هيئة استشارية يهيمن عليها ممثلو السلطة وكبار التجاروارباب العمل قد أتى يكشفنهائيا حقيقة نواباها في هذا المحال •

_ والدولة رغضت وما تـــزال المطلب المنادي باضطلاعها بـدور اساسى في استيراد المواد الغذائية الرئيسية وتوزيعها بسعر مخفض على السَّتَهَلِكِين ، وبحصر استير أد الدواء في صندوق الضمان الاجتماعي، كي يصبح بامكانها عبر ذلك الدخول طرفا منافسا للاحتكارات التجاريية وقادرا على كسرها وكسر موجهالفلاء بالتالي • كل ما قامت به الدولة في هـ ذا المحال لم يتعـ دتخصيص ٢٥ مليون ليرة للمساهمة

في أستي أد بعض المواد المُذائب بطريقة جعلت المبلغ المذك ور مجرد وسيلة لزيادة السيولة في صناديق بعض التجار الذين اوكلت أليهم مهمة الاستيراد لحساب الدولة ففرضوا نسب الارباح التي يريدون وكانت النتيجية بقاء الاسعار في مستواها السابق •

_ والدولة رفضت وما تزال اينقاش ولو مبدئي لطلب تعديــــل المرسوم ٣٤ الذي يسمح باحتكار التمثيل التجاري ، كما خضعت كليا التهويلات كبار النجار ردا على فكرة فرض ضريبة على الخلو التجاري فطويت الفكرة ولم يعد احد يجرؤعلى تكرار الحديث عنها

_ وأخرا لقد رفضت الدولة ومعها ارباب العمل وكبار التحار النظر في أمكانية التلبية ، حتى الجزئية ، لطلب تعديل المادة ، ه من قانون الممل ألتي تسمع بالصرف الكيفي ، والتي يشكل استمرارها __الوالستخدمين وسيلة ابتلاع لمعظم سيفا مسلطا فوق رقاب العمال والمستحدمين وسيله ابتلاع المعطم المكاسب التي تخولهم القوانيين الحصول عليها وسلاحا لتعطيل حق المكاسب التي تخولهم القوانيين المحانع والمؤسسات ومراكز التجمع التنظيم النقابي والعمل الديمقراطي في المصانع والمؤسسات ومراكز التجمع

واذًا كانتِ الدولة تبدي كل هذا الانفلاق حيال المطالب الرئيسية للحركة العمالية والشعبية في هذا الظرف ، غان الانغلاق لن يجعل الحركة المذكورة تلقى السلطحوتسلم بالخضوع لتبضة الاحتكسار وتتقبل النتائج المترتبة على استفحال موجة الغلاء وتصاعد وتيرة الاستغلال . لقد خاضت الحركة العمالية والشعبية ، في ٦ شباط ، جولة في حربها الطويلة ضد الغلاءو الاحتكار ومن اجل تحسين مستوى وشروط معيشة اوسمع الجماهير . وهي تتهيأ الان لجولة اخرى سوف تكون اكثر زخما بالتأكيدمن خلال الترابط الذي بدأ ينمو بين قواها الرئيسية في المدينة والريف وولا يقتصر الامر في هذا المجال على ما يمكن أن تشبهده البلاد من تحركشامل في الموعد المحسدد للاضراب العمالي العام يوم ٢ نيسان المقبل مفالفنات الشعبية التي يسحقها الاستغلال والفلاء والاحتكار لمم تنتظر يوم ٢ نيسان حتى تستأنف تحركها . فها هي حركة المزارعين تنطلق من البقاع في ظل مطالب سوف

سلسلة مظاهرات واعتصامات لكشف حقيق ــة السياسة الاقتصاديــة الاحتماعية للدولة كما تسمر على تنفيذها وزارة الاقتصاد الوطني. وتحت شعار « ديمقراطية التعليم ووطنيته » نزلت الحركة الطلابية بمختلف قطاعاتها الى الشارع من اجل تحقيق مطالبها المزمنة ورفع صوتها الى جانب غصائل الحركة الشعبية الاخرى ضد الفسلاء والاحتكار ، وفي منطقة الجنوبيستانف التحرك الشعبي انطلاقته التي حسدها الأضراب الشامل يوم الشباط ، عبر العديد من المهرجانات والمؤتمرات ومختلف اعمال الاحتجاج والنضالات اليومية التي يواجه من خلالها الجنوبيون التخلف المضاعف المفروض عليهم وسلطة الاقطاع والاجهزة المتحكمة برقابهم . مكذا تواحم الحركة الشعبيمة تصلب الدولة حيال مطالبها الرئيسية، بنهوض اجتماعي واسمع تنمو قواهويزداد الترابط غيما بينها يوما بعد يوم . وحتى لو نجـــح تواطؤ الدولة واليمين النقابي في تعليـــق

يؤدي تعميمها الى انخراط اوسمع اوساط الريف اللبناني في حلبة النضال ضمد سياسة الدولمة الخاضعة لتسلط كبار التجمار

والمحتكرين، وها هي النقابات التقدمية في بيروت تعلن عزمها على تنظيم

الاضراب العمالي العام يوم ٢ نيسان مرة اخرى ، غان هذأ النجاح لن تكون له دلالة الانتصار العام في الجولة الجديدة التي تتهيأ الحركة الشعبية لخوضها . أن التحركات المطلبية التي نشبهد الان تسارعها قبليوم ٢ نيسان، سوف تستمر وتنمو بعده بالتأكيد . لذا فان اي قرار قد تنجح السلطة في استصداره من القيادة النقابية العميلة لها باغشال تحرك الثاني من نيسان ، لن يمكن تحويله الى حد فاصل بالفعل بالنسبة لنضال الحركة الشعبية ضد الغب الغوالاحتكار ، هذه الحقيقة بات غريق من اقطاب التحالف الحاكم يدركها جيدا . ومن لا يدركها منهم الان سوف يتعلمها بالتأكيد خيلال الاسابي علقليلة المقبلة . وهو أمر لا بد أن تترتب عليه نتائج بالغة الاهمية . فادراك السلط ... ان نحاحها في غرض التأجيل المتمادي للاضراب العمالي العام لم يعد يشكل وسيلة كافية لاحباط الحركة المطلبية النامية ، سوف يجعلها تبحث عما تتصوره السلاح الاكثر قدرة على وضع حد فاصل بالفعل للنهوض الشعبي الواسع في مناخ ازم قاجتماعية متفاقمة . ولن يكون على السلطة أن تبحث طويلا حتى تكتشف أن القمع العارى والمكشوف هـــو السلاح «المطلوب» لحماية رفضها المتصلب لطالب الحركة العمالية والشعبية ولواجهة مختلف التحركات الاجتماعية. بل أن تصعيد القمع لم يعد محرداحتمال قدد تواحهه البلاد خلل

الشهور القليلة الماضية ، لقد داصبح بالفعل الاختيار السياسي الاكثر رجمانا في صفوف التحالف الحاكم ، وهو اختيار بدات السلطة تضعه موضع التطبيق في اكتسربن مجال .

طلائم المشروع القمعي المتجدد

ان ما بدأت تشهده منطقة الجنوب مؤخرا من صنوف التنكيل بالقوى الوطنية والتقدمية والتضييق الشديدعلى الحريات العامة ، يشمسكل نموذجا اوليا لما سوف تحاول السلطة تعميمه على المناطق الاخرى .واذا كانت السلطة ، ممثلة باقطاعه السياسي المنهار في الجنوب ، قد حاولت في البداية تعطية قمعها المتصاعد في تلك المنطقة بغبار الحديث عن «مشكلة الوجود الفدائي» فانها اضطّرت اخيرا للافصاح عسن الاغراض الفعلية الكامنة وراءمحاولة تسعير العداء للمقاومة الفلسطينية والتباكي على مصير الجنوب . لقد شرح كامل الاسعد، هذا الاسبوع ، الغايسة من المطالبة بوضع قوات من الجيش « في المراكز الملائمة على طول الحدود المتاخمة للارض المحتلة » فقال : « طبعاً ان الغاية من الطالبة بوضع الجيش على الحدود لا تقوم على اسساس الاعتقاد بان هـذا التدبير سيوقف اسرائيل عن قصفها للقرى ، ولا دفع الجيش لاصطدام مع المقاومة ولا الفاء الاتفاقات واحلال الجيش مكسان العناصر السلحة ، بل أن الغاية هي غايسة نفسية هدفها طمأنسة الجنوبيين الى ان السلطة موج ودةبجانبهم وليست بعيدة عنه م وليس هناك فراغ يعطى للعناصع المستغلقة غرصة القول للجنوبيين ان الدولة بعيدة عنكم وانك متواجهون الموقف والاخطار بمفردكم»! هذا الكلام لــ في نظرنا ترجم فوحيدة : أن أعادة حكم الأجهزة ، بالصيغة ألتي خبرها الجنوبيون في الماضي جيدا ، باتت الوسيات الوحيدة في نظر « كامل بيك "الاعادة الطمأنينة الى نفسه (اذ لا علاقة لنفوس الجنوبيين التي يبدو الزعيم الوائلي مشفقا عليها بالمسألة) ولحماية اقطاعيته الموروثة منالانهيارتحت وطأة النهوض المطلبي الشعبي الواسع في منطقة لا تكويها نار. الغلاء والاحتكار غقط بل تعانى ايضا ننانج تخلف مضاعف مزمن وتدفع ضريبة سياسة التخاذل ألرسمية تجاه العدو الصهيوني خرابا في اقتصاديانها وهدرا يوميا لكرامتها



برقابنا ويزيدون في اغقارنا .

بحسن ابراهيم وشركة دار النقدم العربي للصحافة والطباعة والقشر

الوطنية وحرمانا لابنائها من ابسط الحقوق والحربات الديمقر اطية . أن طلائع موجة القمع التي نتوقع تصاعدها خلال الشهور المقبلة لـم تعد قاصرة على الجنوب وحده ، بلهى بدأت تغزو العاصمة بالذات ، فلقد عادت شوارع بيروت تشهدهجمات قوى الامن على الطلاب المتظاهرين ، ومعها اطل وزيـــرالداخلية من على شاشة التلفزيون اطلالة ذكرتنا بوقفات صائب سلامف احلك ايام شرطته ، ففي معرض ((تقسمه)) لتحركات الطلاب والضراب عمال بلدية بيروت وقف الشيخ بهيج يتساءل مخاطبا الصحفييان (بالله عليكم ١٠ ما هو السام في أن الطلاب يتحركون في جميــعمناطق لبنان في يوم واحد وفي ساعة وآحدة)) ؟ وبعد جولة مطولة عسن العناصر المخرَّبة والمندسة ألت. تريد الإساءة إلى استقرار السلاد وبعد سيل من النصائح ((لاينائنا ألطناب بأن ينصرفوا الى دروسهمااختم وزير الداخلية اطلالته التلفزيونية يتهديد عمال بلدية بيروت بالصرف الجماعي اذا هم مضوا في اضرابهم! هكذا . أم يكن ينقص الشيخيهيجسوى أن يكشف ((التكنيك والتكتيك))

اللذين تحرك ((الشيوعي قالدولية)) الاضرابات بواسطتهما حتى تكتمل امامنا صورة صائب سلام فيعز عنترياته!

من اجل الخبز والديمقراطيـة

أذا كأن تصاعد موجة الفيلاءوالاحتكار سوف يقترن سريعا ، كما تشير الى ذلك حميع الدلائل عبتصعيد مقابل من جأنب السلطة لنهج القمع حيال مختلف التحركات الاجتماعية، فسوف يكون على الحركة الشعبية أن تصارع حكم التجار وسلط ـــة الاحهزة ، ان تناضل من اجل الخبــز ومن اجل الديمقراطية في أن معا . وهو تلازم لم يكن مفقودا في أي يوم من الآيام ، لكنه يكتسب اليـــوماهمية والحاحا متعاظمين ، وسوف يكون على الحركة الشعبية أن تخوض حولات نضال مدسدة كى تتمكن من كسر انفلاق السلطة على مطالبها الاحتماعية الرئيسية ومن اغشال مشروعهما القمعي المتحدد ،

المسؤولون السوريون دائما ، كمباجرى تأكيده مجددا على لسمان حافظ

الاسد في خطابه الاخير بعد ذهاب كيسنجر ، وبعد تشكيل الحكومة

· الاسرائيلية الجديدة على المسرالتوتر العسكري القائم في الجولان)

وقدمت سوريا مشروعا لفك الارتباط يحقق هذا الارتباطبالانسحاب

ولكن كيسنجر لم يحمل معه عندماعاد من اسرائيل ، الا مشروعا لفك

الارتباط يحصر الانسحاب بالاراضى المحتلة بعد حرب تشرين ، ويرفض

اى تأكيد على انسحاب كامل من الجولان ، وكان واضحا مسدى

التصلب الاسرائيلي الذي كان يعبر عن نفسه بتصريحات واضحة .

الكامل ، وكان المشروع السمورى يؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيلي

من الاراضي المحتلة بعد ٥ حزيران١٩٦٧ لتأكيد هذا الانسحاب الكامل

عندما كان المطلوب بالنسب قللمخطط الاميركي - الاسرائيل مي تحقيق ملك « الارتباط » على الجبهة المصرية بسرعة كسان كيسنج سر بتحرك بسرعة 6 وكان تدخله « الصاروخي » في سبيل أنجاح اتفاق فك الارتباط على القناة . . ولم تكن هذه السرعة الا تعبيرا عـن اهمية هذا المدخل لتجميد الوضيع العسكرى على القناة حتى يمكنن الاستفراد بعد ذلك بسوري وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

وبعد أن نجح كيسنجر في تحقيق فك الارتباط على الجبهة المصريسة دا التماهل والتماطؤ وع دم الاستعجال ، وفي نفس الوقت بدات مصر والسعودية تسعيان السبسى « فك الارتباط » على جبهة النفط قبل ان يحصل اى تقدم فعلى في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي ، ولم يقبل كيسنجر بالعودة الى المنطقة للوساطة بشأن غك الارتباط على الجبهـة السورية الا بعد أن تم الاتفاق بينه وبين وزير الخارجية السعودي والمصرى على فصل مسألة حظر النفط العربي الى امريكا عن مسألة مَكَ الارتباط على الحبهة السورية .

بين المسألتين وتأجيل حظر النفط اليما بعد جولة كيسنجر! وبالفعل جاء كيسنجر الى المنطقة وتنقل بين سوريا واسرائيل ثم زار

فك الارتباط على جبهة النفط أولا!

وعندما تأحل « فك الارتباط »وانتقل الى واشنطن ، وجدت مصر والسعودية أن لا داعي لتأجيل فك الارتباط على جبهة النفط ، وبدأت الضغوط لعقد مؤتمر رفع حظر النفطعن اميركا ، وتفاعل نيكسون مسرة اخرى مأكد للاميركيين أن السدول العربية سترفع حظر النفط ، ولكنه _ هذه المرة _ لم يشر الى موعدانعقاد مؤتمر وزراء النفط العرب مراعاة منه لشعور الملك ميصل عبل أكد أن المؤتمر سينعقد ، وأنهناك

بعض الملاحظات العربية ولكن ذلك ن يعيق قرار رفع الحظر بعد ساعات من تصریح نیکسون هذا ابدت مصر رسمیا رغبتها فسی ر مع حظر النفط ، ودعت الى عقد المؤتمر في القريب العاجل . . و خصر ح لشيخ اليماني ليؤكد هذا الموقف ،وكان تصريحه عن ان حظر النفط

التصلب الاسرائيلي

وفي نفس الوقت بدأت اسرائيلتزيد من تصليها تجاه الانسحاب من الجولان . . غبعد غك الارتباط المصري الاسرائيلي ، بدأ المسؤول و الاسرائيليون يؤكدون أن «الجولان »جزء من آسرائيل _ كما صرحت غولذا مائير فعلا _ وأن ليس هناكمن انسحاب اسرائيلي من مرتفعات

وجاء كيسنجر ليبدأ تدخله الجديد، وكان هناك موقف سوري يطالب يربط فك الارتباط ربمسألة الانسحاب الاسرائيلي من كل الجولان ، وضمان

بكينما نتهب اسكرائيل وييتوت رالوضع العسكرى فن الجولان مصر والسعودية نسعيان لرفع حظر النفطعن الميركا

وغرض الشروط الاميركي ... الاسرائيلية . .

وهكذا تم التنازل عن ورقة الضغطالاخيرة امام اميركا تحت غطاءالفصل

مصر والسعودية ، ولكن كل ما خرج منه تدخل كيسنجر ، وتحركه غير لستعمل هذه المرة ، هو الاتفاق على الانتقال الى واشنطن ، اي التأجيل

قد حقق هدفة ، ولم يعد هناك من مبرر لعدم عودة الضخ الى الولايات المتحدة . . وكان اختيار الشيخ اليماني المعروف بعلاقته - او بعمالته _ الوثيقة بالولايات المتحدِّقذا دلالله واضحة ، فالحكم السعودي، مهما أبدى من تحفظ على السياسة الاميركية ، ومهما أتجه أوروبيا ، فهو بالنهاية لا بد أن يظل تحت مظلـــة الهيمنة الامبريالية الاميركيــة ــ وعودة الشيخ اليماني الى جبهة النفطتعني إن السعودية تريد ان تؤكـــد للجميع بأنها أن تنفصل عن السياسة الامتركية مهما كانت التناقضات

الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . (وهذا الأرتباط بينهما اكده

لان ارتفاع اكلاف الانتاج هو الرجه الابرز السطرة الراسمالية المصرفية - التجارية على الريف ونتائجها المدمرة في عرقلة نمو الزراعة وتدهور مستوى معيشة وخراب الفلاهمين والزارعين ، وعنده يتحقق حنف كبار المستوردين والمتكرين وأرباب الصناعية الزراعية مع ملاك الاراضي العقاريين الكبار وراسمالية الريف المرابية والتجارية . ملك الاراضى التبار يتحكمسون بليجسار الارض الضمان) ويجنون من خلاله اكبر قدر ممكن من الربع المقاري ، أما كبار المستورديين والمحتكرين فيتحكمون بسوق البذار والادوية الزراعية والسماد لجنى الارباح الفاهشة الني بنقاسم و مع و كلائهم من تجار ووسطاء الريف . وتأتى الرأسمالية المرابية لتحصيد نتائج ارتفاع ايجار الارض واكلاف الانتساج المتصوا جهد الفلاحين والمزاارعين عبر الغوائد

اذا كانت مسالة ارتفاع اكلاف الانتساج

ارتفاع اكلاف الانتاج من تحركسات صفسار

ومتوسطى اصحاب المداهن المواقعين تحسبت

سيطرة حفقة من محتكري العلف ، الى تحركات

مزارعي الشمندر السكرى في ألبقاع وغيرهم

اذن ، مسألة اكلاف الانتاج التي

توحد حلف الراسمالية المصرفية

التجارية مع كسار مسلاك الارض

لاستدرار اكسر قدر من الفوائد

والارباح والريع من عرق وكد جماهير

الفلاحين ، توحد ايضا جماهيــــر

الفلاحين والمزارعين من بنت جبيل

الى سهل عكار ومن جبل لبنان الى

البقاع لمقاومة تدهور مستوى معيشبتها

أن مقاومة حماهير الريف لارتفاع

أن جماهي الريف ، بالطبع ، تدمع ثمن

موجة الغلاء الجنونية التي تمم البلاد . لا بل

أنها اقل أستعدادا لها منجماهم المدينة ،

اكلاف الانتاج الزراعي عامل توحيد

بالغ الاهمية لنضالات الريف والمدينة

وخراب اقتصادها .

ند الاحتكار .

ثانيا :

راس درية تكالب حلف الراسمالية المصرفية _ اهداف التوتر العسكرى الاخير في الجولان ٠٠ التحارية مع كمار ملاكي الارض ، فانها بالتالي نقطة التقاء وتوحيد نضالات حماهر الريف في ومن هنا تتضح اهداف التوتــر العسكري الاخير في الجولان . مقار ونها الاستفلال الراسمالي - شيــه الاقطاعي وننائجها على مستوى معيشتها فقد تشكلت المحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد ازمة مستحكمة ، وعاد وفراب أنتاهها . من هنا كانت هــده المقاومة دايان وقبل بالاشتراك فيها تحصيت مظلة الوضع الخطير في الحولان . ومهما كان التحليل عن علاقة هـ ذا الافتعال في التوتر على جبهة الجولان عامل توديد حيار لنضالات جميع المنتجسين وبين الوضع الداخلي في اسرائيـلوالازمة الوزارية ، الا أنه من الواضح الصنار والتوسطين في كافة انحاء الريف . ان اسرائيل تريد من ذلك التأكيد على انها لم تزل مستعدة لتجديد المتسال مثلمسا الفلاء بمس الاكثرية الساحقة فالمدينة لفرض شروطها بفك الارتباط على الجبهة السورية ، وأن «فك الارتباط» وبهدد بخراب عنات والسعة من الطبقة الوسطى الذي حصل على الجبهة المصرية يعطيها ميزة الاستفراد العسكرى والطبقة الوسطى الدنيا ، كذا الأمر في بالجبهة السورية ! . . في وقت اصبح من المتعذر فيه ان تتحرك الجبهـة الريف ، حيث النعبي المحدد للتحكم الاحتكاري هو ارتفاع اكلاف الانتاج الناتج عن سيطرة (هذا ما اشارت اليه صحيفة اللمونيدالفرنسية هين اكدت انه اصبح من المستصل كبار المستوردين على المسوق وتحكم كبار هلاكي الارض بالربع العقاري . وفي الاونسة الاخرة ، شهد الريف تحركات واسعة لمقاومة

ان يتجدد القتال على الجبهة المصرية ـ وانه من المتعدّر على مصر نجدة سوريا !) الا يعنى الاعلان عن الوض_ع العسكرى الخطير في الجولان من قبسل اسرائيل ، أن المخطط الاميركي - الاسرائيلي قد حقّق معلا ما يريده من الحلول الجزئية والمنفردة ؟!

ان هذا الاعلان يقصد منه الضغطعلى سوريا قبل الذهاب الى واشنطن من هنا تبدو اهمية التأكيد السوري على شروط الانسحاب الكامل وعلى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

مفزى زيارة غروميكو

وياتي هذا التاكيد وسط زيارة غروميكو الجديدة الى المنطقة ... وقد كان واضحا مغزى هذه الزيارةلوزير المارجية السوفياتية بعد ان تمادي المخطط الاميركي في محاولة ابعاد الاتحاد السونياتي عن المشاركة الفعالة والفعلية في المباحثات الدائرة، اعتمادا على. سياسة الانبطاح المصرية امام الامبريالية الامبركية . . وكان هدف هذا الابعاد تحقيق التسوية بالشسروط الاميركيسة الاسرائيلية . . وكانت احدى الشروط غير المعلنة لانجاح وساطة كيسنجرفي فك الارتباط على الجبهة السورية نحقيق ما حدث في مصر بالنسب ة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي في

أن تأكيد سوريسًا والاتحسساد ألسوفياتي بعد زيارة غروميكو الاخيرة على ألاسحاب أنكامل في الجدولان وعلى ضمان الحقوق الوطنية الشعب أَلْعُلِسَطِينِي يِعْرِض حَطُواتَ أَبِعِد فَيْتُوتِيقَ الْتَصْامِنُ وَالْعَالْقَاتِ } وفيي مشاركة مُعلَية للاتحاد السوءُ السيءُ وتصليب الموقف الوطني السوري والفلسطيني الوقوف في وجه الشروط الاميركية _ الاسرائياية .

ان الذين يتجاهلون اهمية هـ ذا التضامن والتحالف انها يمهـ دون الطريق امام كيسنجر وامام الحسل الاميركي .

ان مزيدا من التصلب الوطني ومزيداً من التسمك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، هو وحده طريق الوقوف أمام المخطط الاميركسي -الاسرائيلي .

عرفنا في العدد الماضي من ((الحرية)) مظاهر الازمة الزراعية المقبلة التي تتجلَّى بالدرجة الأولى بارتفاع أكلاف الانتاج الزراعي : ارتفاع كلفة ايجار الأرض ، وارتفاع اسعار البدار والسماد والادوية الزراعية. واكدنا دور هذه المظاهر في تدهور مستوى معيشة الفلاحين والمزارعين وخراب العديد منهم وعلى نتائحها الماشرة في ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ، الامر الذي يضاعف منازمة الفلاء بالنسبة لعموم المستهلكين في الدينة والريف، أن توجيه الانظار إلى هذا الجانب من أزمة الزراعة لم يكن صدفة ، بل أنه أنطلق من تعيين دقيق للوجه الابرز من مظاهر ازمة الزراعة واهداف النصال الراهن لجماهير الريف ، لماذا ؟

مق اومة ارتفناع أكلاف اللانت اج الزراعي يوح للفنالات جماه برالريف وبعزز الحملة الشكاملة ضد الغيكاء والاحتكار

وبالفمل ، فقد تحركت جماهير ريفية والسمــة في ٦ شياط _ وفي آنجنوب خاصة _ استنكارا لسلطة الاحتكار واحتجاجا على تخاذل اليمين النقابي . ومن خلال تحركاتها ، اثبتت الحماهر الادنى المقرة رسميا اصلا . هذا بالاضافة نه؛ المحلف بين كادهي المدينة وكادهي الريف، الى أن زودة الاجور ورفع الحد الادنى لا والاهمية القصوى لسلاح آلاضراب العمالسي بطال جميع الفلاحين والزارعين من قريب او والشعبى العام بالنسبة لكافة الجماهييي اللنائية في اللدينة والريف .

لكن هذا ليس كل ما في الامر • ان ارتفاع اكلاف الأنتاج الزراعي يعنسي حتما أرتفاعا جديدا فياسعار المنتجات الزراعية المحلية ، ويأتي بالتالي ايفاقم موجة الفلاء العامة ، ويزيد من تدهور مستوى معينسة الجماهيــر اللبنانية في المدينة والريف .

من هنأ ، فإن مقاومة ارتفاع اكلاف الانتاج الزراعي في الريف لها مردود مباشر على الحد من موجة الفالاء المامة التي تشمل البلاد ، لذا كانت اهمية تبني الحركة الشعبية مطالب فلاحي ومزارعي الريف الراهنية والملحة بالنسبة لهذا الموضوع:

_ تخفيض اسعار الاسودة والبذار والادوية الزراعية وابقاؤها على مسأ كانت عليه في العام الماضي ، وتولي الدولة استيراد وتوزيع هذه المواد الرئيسية للزراعة •

_ ضرب احتكار العلف وتأمين الإعلاف للمداحن باسعار مخفضة • _ تخفيض أسعار ضمان الارض ووضع حد اتحكم الاقطاعيين وكبار الملاكين برقاب الفلاحين • _ زيادة نسبة القروض المقدم_ة للمزارعين الصفار والمتوسطين مسن

قبل بنك التسليف الزراعي الصناعي

رابعا:

والعقاري •

تكتسب اهبية النضال الريفي ألموهد ضيد ارتفاع اكلاف الانتاج ، وضد الغلاء الناجـــم عن الاحتكار علية ، ضرورتها اللحة الراهنة غيى هذه الفتوة بالسدات ، لأن مجمل الإجسواءات الجزئيسة التي اجيسرت الدولية علي التنازلات بها تحت ضغط التهديد باضراب ٦ شباط ، لا تمس من معدد او قریب اهالی الریف .وکها هـــــو معلوم ، فتكاد هذه الإجراءات تفتقر على زيادة ١٠ بالله على الاجور ورفع الحد الادني للاجور الى ٢٧٥ ليرة . هذاالاجراء ، الذي ابتلعته الاسعار المرتفعة والذي تجسري محاولات حثيثة الان لنع اغادة اكثرية العمال

ونه ، لا يساهم اية مساهمة فيتمزيز مقاومة كادهي الريف لتدهور مستوى معيشتهم .. غالاكثرية الساحقة من اجراء الريف _ العمال الزراعيين ـ لا يتقاضون الاجور والحـــد

هذا يعنى ان جماهير الريف لـم تنل ای مکسب _ ولو کان جزئیا _. يساعدها على الحد من تدهــور مستواها المعيشى . وليس هذا وحسب . بل ان كل الاجراءات التي اتخذتها الدولة حتى الان لا تتصدى لمسألة ارتفاع اكلاف الانتاج . فقد حاء سلوكها معبرا ادق التعبير ليس فقط عن مدى تمثيلها لمالصح الاحتكار وشبه الاقطاع وانما ايضا عن مدى الملاس ايديولوجيـــة « الاقتصاد الحر » ومنطقة في حل -ولو جزئي ولو اصلاحي - لآي -ن قضايا الزراعة . ففي معرض « معالحتها » لقضية الفلاء ، تحدثت

اوساط السلطة عن اجراعين رئيسيين

يتعلقان بالريف . الاول يسعى الى الحد من ارتفاع اسعار المنتحات الزراعية المحلية لنع تصديرها . خلال شهرين ، جـرى التراجع عن معظم القرارات الناحمة عن هذا الاجراء . ومن ابرز مظاهر هذا التراجع قرار وزير الزراعة -صبرى حمادة _ برفع الحظر عين تصدير البيض ، لكن آلاهم في الامر ، هو مدى خطأ التصور بأن منعتصدير المنتحات الزراعية يشكل عنامللا اساسيا في خفض اسعارهـــا . في الوقت الذي ينطلق فيه ارتفاع الاسعار اصلا من كلفة الانتساج المرتفعة ويتفاقم مع تعدد الوسطاء وغيرها من العوامل الرئيسية التسى تفسر الى ابعد حد ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ، وليس مجرد ازدياد الطلب عليها في الســـوق

الخارجية . اما بالنسبة للاجراء الثاني ، وعد الدولة بشراء كامل المحسول الزراعي القادم ، غلو قيض لهذا الاحراء أن ينفذ _ وهذا امـــر مشكوك فيه كليا - فانه يعني تكبيد الخزينة العامة اكلاف باهظة لخفض اسعار المنتجات الزراعية دون المساس بارباح

قضية مقاومة ارتفاع اكلاف الانتاج - وما يؤدى اليه من خراب للمنتحين الزراعيين وتدهور مستوى معيشتهم _ محورا رئيسيا من محاور نضال الحماهير الكادحة في الريف والمدينة

لكل هذه الأسباب مجتمعة ، تشكل

كبار الملاكين والمستوردين والوسطاء

ودون اية معالجة لتدهور مستوى

معيشة اوسع حماهير الفلاحين .

في الوقت الحاضر • وفي هذا الصدد ، لا يوكننا الا أن تلاحظ مدى عمق المفارقة بين غداحة الثمن الذي تدفعه حماهير الريف من حراء التحكم الاحتكارى -شبه الاقطاعي وبين تفتت النضالات وتخلف الاشكال التنظيمية في الريف . ومن ابرز اوجه هذه المفارقة غيات او شلل الاطر التنظيمية النقاسة لنضال حماهم الريف ،

🗀 لقد آن الاوان لطرح فكرة بناء اتصاد عام للقلاحين اللبنانيين موضع التنفيذ العملي السريع . في الاسابيع الماضية ، تجددت الدعوة انطلاقا من البقاع . وها أن بيان ((اللحان الفلاحية في البقاع)) يؤكد علي ضرورة بناء لجان القرى كخطوة تمهيدا للمؤتمر العام للمزارعين في منطقة البقاع ، يضم المدد الاكبر من صغار ومتوسط الفلاحين . ويستطيع هذا الاتحاد _ غند قيامه _ الالتقاء مع اتحاد مزارعي التبغ فـــــي الجنوب وباقى الهيئات الفلاحية في حبل لبنان (مزارعو التفاح) والشمال تمهيدا لقيام اتحاد عام للفلاحين اللبنانيين . ان الممـل الجاد السريع في هذا الاتحاه مهمة ملحــة ملقاة على عاتق كافة القوى الديمقراطية . وهي لا تحتمل التاجيل .

🗆 الاسراع في انتزاع شرعية اتحــاد العمال الزراعيين وتنشيط العمل في لجـــان القرى لتجديد زخم نضال العمال الزراعيين. لقد ((نامت)) قضية اتحاد العمال الزراعيين طويلا ، وادى الاقتصار على الراجعيات والاحجام عن التعبئة النضالية السي أقرار مشروع الضمان الصحى بمعزل عسن اى مشاركة لممثلي العمال الزراعيين ووفق شروط تحوله الى مشروع شكلي يساعد على شكل صفوف العمال الزراعيين ولا يغيد الا قلـــة منهم . (انظر القال في الصفحة السادسة) على أن العمل الجاد والدؤوب لد الحركة الشعبية الريقية بأطرها التنظيمية بحب أن يترافق مع الحشيد

الكامل لكل الإمكانات المتوافرة الان اتنظيم مقاومة حماهير الريسف الفلاء)) بوجهه الريفي :ارتفاع اكلاف الانتاج وخراب العديد مـ المزارعين وتدهور مستوى معيشك القسم الاكبر منهم · وان هذا النضال لا يساهم في الحد من موجة الفلاء العامة وحسب ، وأنما يمنح الحركة الشعبية رقما

جديدا يعزز من مواقعها في وجه السلطة ، ولئن تعدل ميزان القوى لصالح الحركة الشعبية خلال الشهر الماضي بشكل ملموس ، فـــان تحرك حماهير الريف ، وتعزيز اطرهم التنظيمية ، سيساعد على بناء المزيد من مواقع القوة والوحدة لكافية الحماهير اللبنانية من اجل انتزاع مطالبها الملحة في الخبز والعمال والحرية •

الحركةالطلابيةبين وت مع السلطة وارهاب ميليشيا المين

مرة ثانية ، استدعاء الاجتياط ، لمواجعة من ?

طلاب بقية دور المعلميان لا سياما دار بنسر حسسن ، فضلا عسن الاندارات للطلاب ان هذه الإجراءات التيي لاقت استنكارا

واسعا من كافة قطاعات الرأى العام اكانت بعد ذانها عنصر ضفط على القبادات اليهيئية ، التي اضطرت للعمل عليين المتصاص النقمة الطلابية ، فكانت المواجهة مع قوى الأمن المام ساحة الامن ، بعد أن اجلت من قبل .

ان هذه آلواحهـة تنطوي علـي محمـوعة من المعانسي اهمها : اضطرار الدولة لاعلان موقفها صراحة من تطور التعليسم الرسمي، رغم آن القبادة آلمالية هي من ((عظيام الرقبة ١٠ ولانها قادرة على تفهم هذه المطيات هذا من جهة ، ومن جهـة اخرى غانها تعنيى محاولة التضييق على الحريات النقابيـــة والدسهقراطية وقمعها عين طريق المباشرة بالحد منها (كمنعها من الوصول الى ساحة المجلس النيابي).

ان تصدى السلطة للتظاهرة الطلابة الكبرة التسى انطلقت يوم الخميس الماضسي نحسو المجلس ، والاعتقالات التسي تكت ، ووجها

باستنكار طلابسي وشعبسي عارم تجلسي

وقد طالبست :

_ تحديد واضح الخصم الرئيسي وعدم السمسي السي تمويهه عسن طريق غسيض

عفويا في قطع الطرقات ، وفي الاضراب المام والتظاهير نهار المحمية ابضا تاكيدا لموقف الحركة الطلابية من الحربات ولقدرتها علي الاسهام في كسر موجة القمع .

ازاء هذا الرد من قبل الدولة ، لا زالت الاطراف اليمينية المهيمنة على بعض المواقع الطلابية ، لا سيها اتحاد طلاب الحامعة اللبنانية تتردد في آن تحزم المرها وفي اقامة اوطد الملاقات مع القطاعات الطلابية الإخرى على قاعدة برنامج واضح في أولياته ، واعتماد اشكال الضغط الملائمة مع المرحلة

لقد حددت القوى الديمقراطية موقفه_ في المؤتمسر الصحفسي الذي عقدته قبل أبام

_ برنامج اولويات واضحة ومحدد لكافـة القطاعات (كليات تطبيقية) الغاء مباريات الدخول ، الغاء الكفاءة في الحقوق ، ابحاد مجالات عمل للخريدين ، الفاء البكالوريا _ قسم أول ، الغاء الناهبلية المهنية ، أيجاد البكالوريا التعليمية .

النظير عين التصريحات المتتالية لوزير التربية النبى تشكل تطاولا على الجامعة اللبنائية كحديثه عن « المحلس الاستشاري في خدم؛ الطالب ١١ ! . .

_ اعلان الاضراب المفتوح ليشمل كافية القطاعات وتصعيد التحرك مكافة الإشكال (التظاهر ، االاعتصام . .) من أجل انتزام

هذا وقد طالبت القوى الديمقراطية كـل المخلصيان لديمقرااطية التعليم وغير الرتبطين بالسلطة بمسن غيهم بعض الاطراف في اللطة التنفذية باتخاذ مواقف هازمة وسريعة .

اصدرت القوى الديهقراطية بيانا استنكرت فعه قمع السلطة للنظاهرة الطالبية يسوه الخميس الماضي طالب بالنضال من اجل صيانة الجريات الديمقراطية ، كما السنكر محاولة بعض الغنات المرتبطة بوزير التربية (جماعة الكتائب) وبعض الماجورين غرض جو ارهابي على المنظاهرين لمنعهم من الهناف بمطالبهم ، وتحلي ذلك بعمل الادوات المادة وأطلاق الهتافات الاستفزازية والتعرض بالضرب والشتم لبعض المتظاهريان . أن هاؤلاء قد لفظتهم الحركة الطلابية وسوف تلقتهم درسا

الى عدم تطبيق المشروع لان ارباب

العمال سيعمدون الى الاستغناء عن

اللبنانيين وتشغيل السوريي

والفلسطينيين او تهديد اللبنانيين

بصرفهم من العمال اذا أرادوا

الاستفادة من الضمان بحيث

سيستغنى العامل بنفسه عن ذلك

وقدمت اللحنة مشروعا يقضى بالطالبة

بتعميم الضمان الصحى والاجتماعي علىسى

كل العمال الزراعيين في الريف لينانييــــن

لتأمين استمرار عمله .

عالمنا في الملقة السابقة المحج النبي تقولها قيادة الحبهية الشعبية لتبرير سياسة رغض الانخراط فىالنصال من اجل انتزاع حلق شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة معد ١٩٦٧ . وقد راينا كيف تتهافت حصح هذه القيادة حول موازين القوى، ومساحة المناطق المعتلة ومقوماتها الاقتصادية ، وتناقضات تختلقها وتشترطها الشعبية بين المطحة الوطنية ويقية الحماهير الفليطينية وغيسر ذلك بن الحجيج الواهية المتداعية. وقد حاولنا في ردنا على حصح قيادة الشعبية رسم الخط الفاصل بين السياسة

الرطنية الثورية ، القادرة على تخليص شبعبنا من الاحتلال

البَيهة المستعبية إلى انيس وَمكاذا ترييد ؟ المستعبية المنافة الاخيرة

موقف الجبهة من السلطة الوطنية

يخدم مخططات المسكاك حسيب

ويقت تم له تعطية فالسطينية

من داخيل المقساومة لسياسته!

الاسرائيلي ومسن احتمالات عودة نظام الملك حسين، وبيسن السياسة العدمية القائمة على منهج التبشير بالياس. وفسى هذه الحلقة نتابع مناقشة مواقف قيادة الشعبية من نضال شعينًا في المناطق المعتلة، بهدف القامسة الدليل على تساوق سياسة هذه القيادة موضوعيات مسع سياسة النظام الهاشمي، وسيكون منهجنا ألى ذلك ندديد موقف قيسادة الشميية من مسالة اسقاط النظام وجديسة دعوتها الى ذلك وتحديد موقف النظام الهاشمي من سياسة الجبهة الشعبية :

مقام مقال))، ولهذا غانهيصر على أن (ليساري

فلسطيني » هـو نايف حواتمه ، وسامسي

شاهين هــو كذلك نايف هواتمه . (٢) لاباس

من التلكيد لهذا (استيريوتوب) ان الرغيـــق

الشميية من النظام الهاشمي يجد تعبيره السياسي والايدبولوجي لاغي بعض الشعارات الطنانة الخاصة بالهدف الاستراتيجي لحزب الشعب الثوري الاردني، الحديث السن كمسا نقول ((الهدف))، بسل في ذلك الموقف المتكامل، الذي اعلن عنه اخبرا السيد هاشم علسي معسن، (ابع عدنان) . . في ذلك الموقسف المتكامل بخبرنا هاشم على محسن امسرا لسم يكن معروفا ليدي مناضلي الجبهة الديمقراطية بال ولدى مناضلي عموم الحركة الوطنياة الغلسطينية . يقول :

قيادة الشيعبية لا تريد اسقاط النظام

وسوريين وفلسطينيين الذين يعملون اكتسر من مئة يوم في العمل الماحور في الزراعة , وقد اقر مؤخرا مجلس الوزراء مشسروع وحدة وطنهم ١١ ! الدولة على ((علاته)) دون ان تتمكن اللجنة التعضيرية من تنظيم معارضة عمالية لـــه مما هرم العمال الزراعيين من الاستفادة من مكسب الضمان الصحى كاملا . مع بدء العام الثاني للعمال

التحضيري من أجل نقابة للعمال الزراعيين ، سيبدأ العمل الحدي للخلاص من ثفرات العام الماضي واخطائه سدء التحضير للمؤتمر الثاني للعمال الزراعس الذي يحب ان يضم العناصر الناضلة والخلصة والواعبة ويحب أن بشمل قيري وتحمعات ومخمات العمال • وأن مقناس ذلك سبكون المشاركة في النضالات ضد الاحتكار والتسليط ومن احل المطالب الشعيبية و الديمقر اطبة للكادحين في لينان •

لمل ادق نموذج لسياسة قيادة الجبهة السب ادری ادا کان نایف قد سمع بتفسير الناس لكلامه عسسن

الهدفء الذي حدده لسلطته الوطنية ام لا. ولكنني سانقله لعله يستطيع الرد عليه لينفي اتهام الناس له، بأنه ركيز كلامه على تحرير الضفة الشرقية بعد قيام السلطة الفلسطينية في الفقة الفربية، لكي يوحسى للاسرائيليين بان لا خوف عليكم. فنحن عندما نصبح حكايا سنتوجه ضد الملك حسين ، اى ان بنادقنا سنتوجه الى قلب الرحمة فقطء وسنتعامل معكم كسما يتمامل الكوريون مع كوريا الجنوبية. سنوتف النضال ضدكم في الوقست الحاضر ، لنتفاهم في المستقبل ، كما يحاول الكوريون ان يتفاهموا حــول

سيف ((ابسو عدنان) قائلا : ((وهذا الانطباع يتمزز لدى اصحاب هذه الشاعر هيسن بشيرون الى نجاهل نايف للقدس وعدم اشارته المها كليا) (1) (كذا !!) _ السيد أبسو عدنان لايمتير القدس هزءا من الضفة الغربية، ويشاركه في ذلك تبدى كولك ايضا! قبل الحديث عن هذا الاسلوب المخابراتي الذي يتبعه السعد هاشم على محسن، لابسد من توضيع بعض الامور المتعلقة بالنكويــــز

الذهني والنفسى للسيد أبناء عدمان ، اولا نعن مضطرون الرد على ابي عدنان لانسه اللسان الطنى لقبادة الجبهة الشعبية كبا هـو واضع من كتاباته، هذا على الرغم من أن بعض قادة الشعبية يتبرأون من كتاباته. نانيسا ان السيد ابسو عدنان في مكوناتسه الذهنية والنفسية (ستيريوتوب) ومسن هنا اعتقاده بانيه بنانس حقيا الرغبق ناسيف حواتهه. وشعار السيد ابيو عدنان (الكيل

شيدمان، تماما كيا هرو حال علاقتكم اليوم بالنضال ضد نظام الملك حسين، هذا مع الفارق الشاسع الواسع بدن ((الكاردسكية)) كاغراق يميني في الحركة العمالية العالمة، ((والشعبية)) كتعبير عن اكثر الإنجاهات تخليا وهامشية في تاريخ الحركة الفوضوية العدمية التي تستمد جدورها من القوى المتناثرة على اطراف المحتمع. لاباس اذن ان يكون نضال السلطة الوطنية التي يناضل الرميق حواتمه ون أحلها التحرير الضفة الشرقية مـــن نظام اللك حسين أمسر نورده قسادة الشعينة تحت يند (الناس يتهمون نابف حواتمه))، ففي هذه الحميلة القصيرة والسطة تكشف قيادة الصهة الشعبية عن موقف سياسي متكامل من النظام الهاشمي المادي لشعبنا ووطئنا وفوق نلك ابضا لحركة التحرر الوطني العربية . سياسة حرف الانظار

امام حكومة كل مـن القيصر والبــرت _

ويقول السيد السو عدنان نقلا عن مصادر اخياره، أن تركيز الرغيق نايف حواتمه على ضرورة نضال كل سلطة وطنية فلسطينية من احسل تحرير الضفة الشرقية، همو بيثابة الايجاء لاسرائيل و الاسرائيليين ، ((أن لا خوف عليهم، طالها أن ينادق هذه السلطة الوطنية ستتوجه الى قلب الرجعية مقطه، ماذا جرى بهذه القبادة، حتى تسمع بنشر هذا اللغط المشبوه في مجلتها المركزية. انسا ننساءل، لاننا لهم نكن نتوقع ان يصل الاسر بها الى هذا الحد من الخلل الكامل سن ادعاءاتها وحقيقة مواقف وضياع بعضها. ببساطـــة ووضوح يقول السيد ابسو عدنان ما بلي :

• ان عدوانية الكـــيان الاسبطاني الصهبوني بمكن تحبيدها، بـل وتجميدهــا بمحرد الانحاء لهسا بأن بنادق السلطة الوطنية ستوحه الى (قلب الرجعية فقط)) . في هذا اللفط الفارغ يتجاهل ((اسو عدنان)) العلاقة الحميمة بين ((الرجعية مقط)) ودولة اسرائيل التي يعرف تاريخها جميع الوطنيين والثوريين في بلادنا وفي هذا العالم ايضا. هـل المسالة زاــة لسان، او غلنقل علىطريقة ابــو عدنان هـل السالة (فلتة لسان) ام انها ندسيـد صارخ لسياسة الضباع والنشنت الفكري والذهني، التي، تعيشها قيادة الشعبيسة. عندما تكون الحقيقة عـن عدوانية اسرائيـل هكذا كها يوهي بذلك السبد ((ابـو عدنان)) وكما توحى مصادر اخباره، علماذا اذن سياسة تخويف الشعب والنورة من الحصار

نحوانط الاقة جديدة لنضال العمال الزراعييين

مضى عام على تأسيس اللجنة التحضيرية لنقابة العمال الزراعيين في لبنان . فهاذا كانت حصيلة هذا

كان الاسبوع الماضي ، اسبوع

التحرك الذي شمل كافة القطاعات

الطلابية من أجل مطالبها في ديمقر اطية

التعليم ووطنيت - ولواجهة

ساسة الدولة التعليميسة القائمسة

على مناهضة تطسور التعليم الرسمى والجامعة اللبنانية .

وكعادتها، حاولت الدولة الاعتسماد علي

سماسة التسويف والماطلة واطلاق الوعود ، مراهنة على الطبيعة اليمنية لقيادة

الاتحاد الوطنسي لطلاب الحامعة اللبنانية ،

ومؤقسع يعض اطراف السلطة في فصائسل

الحركة الطلابية الاخرى ، وبحيث يموه العدو

الرئيسي للمصالح الديمقراطية للحركة الطلابية

ولما ادركت الدولة أن السلوب الماطلية

لم بجد نفعا وان قطاعات عديدة (ثانويون ــ

مهنبون _ طلاب دور) تقضمون هذه السماسة

عمدت السي اسلوبها القديم الذي يقسوم

على الاستفراد بكل قطاع على حصدة

وعزله ، وهذا ما يفسره قرار اغسلاق دار

المعلميان المتوسطة ، وطرد ثلاثة طالب

نهائيا مِن دار المعلميان في زهلة 4 وفصل

١٥٠ منهم لمدة اسبوع ، وانذار الفصل بحق

في لبتان ! وهو الدولة نفسها .

لأ مد من التذكير اولا بالطريقة التي تشكلت نيها هذه اللجنة . عقدت مؤتمرات تاسيسية في محافظات البقاع والشهال والجنوب والجبل عضرها مندوبون عن قرى وتجمعات العبال الزراعسن في كل معافظة ، انتخبت هذه المؤتمرات لجانا تأسيسية على مستوى المعافظة ثم عقد مؤتمر عام المان الماغظات تم شه انتخاب اللجنة الوطنية المامة المؤلفة من ١٦ عضوا والتي انتخبت مكتبا تنفيذيا لها من اربعسة

لعان تأسسية مناضلة غملا اذ كان معظم العضور غيها من الذين لم تختبر نضاليتهـم اثناء تحضي جاد للمؤتمرات في قراهم ، وكان بالنالى نامين انتخاب عناصر تستطيع المتابعة النضالية لاشهر طويلة في ميغوف العبيال الزراعيين ، مشكلة معلية برزت اهميتها فلال مسيرة المام اللاضى كلها التي اثبتت صحة الموقف الذي دعيا الى التحضير عن طريق الندوات والإجتماعات في قسري وتجمعات العمال الزراعيين لتاسيس النقابة ودعا الى انتخاب المندويين الى المؤتمرات في الندوات بحيث تكون أوسع قاعدة عمالية ممكنة قد هددت مطالبيها وباتت على علي بها بحرى وانتخبت اكفأ المناصر واكثرها اخلاصا مما يمكنها من معاسبتها عنــــد

تنظم صغوغهم وتوهد حقوقهم وتتكلي

لقد انخذ المؤتمر الماء التاسيسي لنقابة

لا بل أن العمال الزراعيين قد قامــوا كل هذه النضالات كانت اللحنة غائبة إ-

باسمهم ، وانتزاع حلى العمال الزراعيين في الضمان الصحي والاجتماعي وفي قانون عمل بعدد ساهات عملهم بما لا ينجاوز الثمانسي ساعات ويحدو اجورهم وفق هد ادنيسي للاجور يخفف من هالة الفقر والجوع واللرض والتشرد المائسة التي يعشها عمال الارضس هاليا ، أن انتزاع كل هذا ليس بالامسر البسيط والسهل وهو يتطلبخضالا شاقا وعنيدا يشنه اصحاب هسنده الحقوق لرغموا السلطة ، هامية الاهتكار والاقطاع ، على

غانتزاع نقابة للممال الزراعيين في لبنان،

الممال الزراعيين مقررات وتوصيات تشدد ملى أهبية انتزاء هذه الطالب وتشدد على ضرورة تعويض النقص في التعضير بنقـــل مقررات المؤتمر الى الممال في القسيري لنقاشها وتبنيها تمهيدا لقيام تحركسات مفتلفة من اجل تعقيقها .

يدل ذلك كله سلكت اللجنة طريق الاقتصار على زيارات المسؤولين والوزير للمراجعسة بخصوص تطبيق الضمان الصحى على العمال الزراعيين .

بنضالات وتحركات في الجنوب غاضرب في العام الماضي عمال القطاف والرش في بساتين الساحل الجنوبي ونالوا مطاليبهم المتعلقة بزيادة الاجور واضرب عبال الارض وعمال المعامل الصناعية في السادس من شماط اثناء التحرك المام ضد الفلاء وفي

عليها طابعا عن كل يوم عمل ، يشتري رب العمل الطوابع وتكون بمثابة بسدل اشتراكه في الضمان . وقدمت اللحنة ملاحظاتها على المسروع

بمد نقاش ونقلت هذه الملاحظات الـــــــــى

ثم ان الدولة قد تقدمت بمشروع يقضى

بتطبيق الضمان الصحى على العمسسال

الزراعيين الدائمين اللبنانيين وتاجيل ضمان

سائر فئات العمال الزراعيين الى سنوات

بعيدة وينطبيقه عليهم على اساس مبدأ أن

بنال كل عامل بطاقة عمل يلصق رب العمل

الوزير: اولا: أن المشروع أذ يحصر الاستفادة من الضمآن الصحي في العمال الدائمين الشموريين ، يهمل سائر الفئات التي تعمل في العمل المأجور في الارض والتي تشكل اكثر من ٨٠ مالئة من العمال الزراعيين . ان حصر تطبيقه بالعمال الشهريين سيؤدى الى عدم تطبيقه عمليا لان ارباب العمل سيستفنون عن العمال الشهريين ويحولونهم الى عمال

يوميين للتخلص من الضمان . ثانيا : ان الاعتماد على تصريــح رب العمل عن عماليه والصاقيه للطوايع على بطاقاتهم سيؤدى السي حعل أرياب العمل يتهربون مسن شراء الطوامع ويجعلون العمال انفسهم يدفعون ثمنها حيصت

يحتاجونها . ثالثا: ان حصر الاستفادة باللينانيين من العمال سيؤدي كذا!

الذي صاغ الاطروهات، التي وقعها مكتبنا السياسي باسم (ليساري فلسطيني) ، وان سامى شاهين يسيران على هسدي توجيهات وارشادات الساسة العامة للحبهة الديمقراطية . ثالثا اننا نمتير نماذج كتابات السد اسو عدنان فيسر تعبير عن سياسة انعدام السوزن الطبقى وانعدام المطحسة الطبقية، في كـل موقف سياسي. بعـد هذا، هل في احكامنا هذه تجنيا ١٠ لنتابع ولنحتكم الى ذلك الميثل المب لدى السيد ابسو

ان الناس يتهمون الرغيق نايف هواتهـــــ بأنسه بريد السلطة الوطنية في الضفة الغربية والقطاع من اهـل تحويلها الى قاعدة انطلاق لتحرير شرق الاردن، يالهذا ((الاتهام))، الذي يثير قليق السيد ابيو عدنان وقلق مصادر اخداره، انتالانريد أن نتساءل، مسن هــم هؤلاء الناس، انهم دون شك موجودون وموجودون على اقسل تعديل في قيادة الجبهة الشعبية ، وموجدون كذلك حيث النربة خصبة لترعرع افكار هذه القبادة، ولكن الا يعتقد السيد ابو عدنان ومعه كذلك مصادر اخباره سواء في قنادة الشعبية ام خارجـــها، ان النضال من اجل تحرير الضفة الشرقية من

عدنان. ان ((ابو عدنان)) بقول :

نظام الملك هسين أمسر يجب عسدم ادراجه تحت بنيد الإتهام، خاصة ادًا جاء تحريسر الضفة الشرقية على ايدى اولئك، الذيـن يدعوهم السيد ابسو عدنان ب (تكاوتسكييي)) (٢) المقاومة الفلسطينية .

عام ١٩٧٠ تحالفت قيادة الحبهة الشعبية

مع عطاالله غاصب، رغم معرفتها الاكبدة بولائه للنظام وخططت معه قبل ايلول مباشرة لاسقاط الملك حسين ، وطبيعي أن تكون نتائج الخطط المشتركة بيسن عطاالله غاصب وقيادة الحبهة الشميية كالحراثة في البحر. ان الذي يتمالف مع الضباط المكييسان الرحمين، في وقت كانت فيه جماهير الشعب مدججة بالسلاح ولا تعوزها غيسر توجيهات القيادة المتالفة ، ويرفض التحالف مع مسن يسميهم السيد اسو عدنان ب (لكاونسكيي)) المقاومة من احسل اسقاط النظام المهاشمي وتحرير شرق الاردن لا يصلق لسه حتى محرد

الادعاء بانه معاد للرجعية الاردنية ! الم نقبل لكم ابها السادة، انكسم تحفظون كثيرا بعض النصوص الماركسيية ولكنكم تحهاونها جهالا مطلقا كمنهج عمل . مشكلة كاوتسكي الاممية الثانبة وكاوتسكسي الاشتراكية _ الديهقراطية الالمانية (١) لم نكسن في أن كاوتسكى كان يناضل، كيفمسا كان نضاله، لاسقاط حكومة القيصر فيلهيلم، او لاسقاط حكومة ابيرت - شيدمان من بعده سل لأنه وجميع اترابه كانوا منبطحيسن

الاهمال .

الذي سنتعرض لــه السلطة الوطنية حقا. لاء أنها السادة، السالة ليست بهذه الساطة وليس في شعينا احد يستطيع ان يتصبور بأن عدوائية اسرائيل بمكن تحييدها وتجبيدها بهجرد الابحاء بان البنادق السنبوجه ضد الرحدية فقط ١١ ، فاحدى الوظائف الاساسية لاسرائيل ، هي الدغاع عن النظم الرحمية ، خاصة في منطقتناء لان بقاء اسرائيل بحد ذاته رهـن الى حـد كبير حـدا حـدا بيقاء النظم الرجعنة وديمومنها، ومن هنا كانيت تهديداتها الدائمة بالبدخل لصالح هذه النظم وتحديدا النظام الهاشمي، كما يقول الرغيق تابف حواتهه وكما يقول حمدم الوطنيين والنوريين في شعبنا، أي كما يقول حميم الناس، اذا استنبنا اوساطكم ومصادر اخباركم، ابها السيد ايدو عدنان . ويقول أسو عدنان كذلك، أن عدوانية

الكنان الاستبطائي الصهبوني بمكن بحبيدهاء بال وتحميدها بمحرد الانحاء لاسرائيل ان السلطة الوطنية، وهي توجه البنادقها ضد الرجعيه فقطاا سوف توقف االنضال ضدكم (اي ضد الاسرائدان) في الوقت العاضم لننفاهم في المستقبل كما معاول الكوردون ان بتفاهموا حسول وحدة وطنهما، وفي هذا اللفط القارغ ابضا بتجاهل ابو عدنان الدولوهية ((النقاء البهودي))، التي تحدد تعاصيل التقاصيل في سياسة الغزاة والمعتدين الاسرائدلين، وبحاول أن بوحي أن هناك في شعبنا من بحهل ذلك. سيا لتفاهة اكلير وسائل الغش البردوازي بدائية وتخلفا ايها السادة في قبادة الحبهة الشميعة، أن «السو عدنان القول، أن الناس متهمون الرفيق نايف حواتمه بأنه ينظر الى مستقبل العلاقة بين السلطة الوطنية الطسطينية وسلطة الفراة والمعندين الاسرائيليين كمسا هو حال العلاتة بسن كوريا الديمقراطية وكوريسا المنوبية. ان خطورة مانقوله السيد ابسو عدنان تكبن ماما وبالضبط في ميوله الى رسم صورة للجماهدر منسوخة عن صورته، وهنا نقـــول لجمدم الدجالين السياسيين : قف! ان الاسر لم يصل بشعبنا الى ذلك الحدد حتى تضطره ابداءات مصادر اخبار قسادة الجبهة الشعبية الى جهل مواقف القيادات الثورية الفلسطينية، أن شعبنا كان وسييقي في كامـل قـواه، ولمـن تتمكن اكثر وسائل الغش البرجوازي بدائية وتخلفا من التأثير في مواقفه تجاه وطنسه وقياداته الثورية حقا. لكن، ورغم ما يخفيه هذا اللهط الفارغ من دوافع واهدافه، لنسأل السيد ابسو عدنان هؤلاء الناس، الذين يستقى منهم اخباره ومعلوماته، لماذا بضعهم في صف القلقين من سياسة تحرير الضفة الشرقية، التي يدعو ويناضل الرغبق حواتمه في سميل نحاد فاء خاصة وأن هذه السياسة سوف تتصادم بالكامل مع (اسياسة الوغاق وتوحيد الوطن)، أ تكتبكيا على اقـل تعديل يصبح واجبا على هؤلاء الناس، من طراز هاشم على محسن، الاستفادة من سياسة تحرير الضفة الشرقية التي نسر عليها مع جميع الوطنيين في شعبنا، في سبيل تعطيل السياسة المتفاهيم مع الاسرائيليين) ليس في المستقبل فقط، بل وفي كل حين، أن عددم التفكيم بالاستفادة من سياسة تحرير الضفة الشرقية تى يعترف السيد أيد عدنان سبها ويقول عنها أنها حديث الناسر، من أحسل أغشال (اسعاسة التفاهيم) هيو حقيا التعبير السياسي للعدمية التكتيكية لدى قيادة الديهة الشعبية، حتى في حالة تصور هــذه السياسة في اشكالها المجردة _ وهنا نقول لْوَدُه النّبادة، ان السياسة العدمية، التي نسيرون عليها في يقظتكم وفي اوهامكم واحلامكم الست اقل من التحسد المشخص لحالية الضباع السياسي والابديولوجي، التيي

كما لا ينبغى ايضا تكرار محاولة حرف انظار الحماهر وقواها الوطنية والثورية عن مهماتها بمثل هذه الوسائل والطرق المتخلفة الني لابيكن أن تنطلي على الوعي الوطنسي للحماهر . لتسمح لنا تعادة الشعولة ان نقال لها حقيقة موقف الحماهم الغفرة. ان

> الاحتماعية الوطنية تفاضل مع قواها الثورية من اهل ددر الاحتلال واحباط حميع محاولات المضور المادي والسياسي والمعنوي والتنظيمي لنظام الملك هسينفي الاراضي الفلسطينية المعلة بعدد ١٩٦٧، وقيد مددت القوى الثورية هدفا محددا واضحا لهيذا النضال، شرحناه لقيادة الشعبية اكثر من مرة ونعدد تلخدصه بحق تقرير المصر واقامة السلطة الوطنية ، وقد جاء مهرجان العبد الخامس لاستقلال وتاسيس بسار الثورة القول لكل من له يصر وبصرة ان شعبنا في الداخل والخارج التف حول هاذا الهدف ، وبزداد حماسه للنضال من اجله كل يوم . وطبيعي أن الوصول الى هذا الهدف ليس أخر المطاف ، انه البداية فعلا وتحضير عيلية الانتقال الى مرحلة جديدة ، ستكون داقتها الذاصة وهلقتها الاضعف الضا النظام المعادي للشعب والوطن في عمان ومن الضروري جدا ان بهيىء الثوريون بنادقهم ، سواء كانوا في السلطة الوطنية أم لا لتوحيهها الى الخلقة الخاصة والحلقة الاضعف . هنا ، ايها السادة ، يكسن منهاج عمل حقيقي مادته الواقع وليس الخيال

الشعب الفلسطيني بكافة طبقاته وغناته

ابدو عدنان ومصادر اخباره .

الذى اساسه الغش البرجوازي والتضليل. نعم ، أن السلطة الوطنية ستوحيه بنادق المثورة في عموم مناطق تواحدها ضــد النظام الهاشمي لاكثر من سبب ، ابرزها : ان السلطة الوطنية بينادقها وبنسادق الثورة في عموم مناطق تواجدها ستك ون وتناقضه الى اتصى حدود التناقص معع النظام الهاشمي ، الذي يضطهد شعبها الظسطيني ـ الاردنى في الضفة الشرقية ، والذي ، وهذا ما نتاهر به سياسة التبشير بالياس ، سوف يعمل مع الكيان الاستيطاني المهبوني على محاصرتها لخنقها كطهوح اقصى أديه ولتركيمها تحت اقدامه كطموح ادنى . أن قيادة الجبهة الشعبية ، التي تذرف شعبنا من اخطار العصار الاسرائيلي الهاشمي للسلطة البطنية ، لابحق لها الاعتراض على سياسة الذين يناضلون من اجل ضرب سياسة الحصار هذه في اضعف داقاتها . كما ان قيادة الشعبية ، التي تذوف شعبنا من اخطار استسلام السلطة الوطنة الاسرائيل ، لا يحق لها حتى مجرد كسياسة اسقاط النظام الهاشمي، لان سياسة كهده لانقض مضاجع الاسرائيليسين

الرجعية وفي مقدمتها النظام الهاشمي . بعد هذا الأريد ان نتهم قبادة الشميية بما لابمكن أن يصدر عن وطئى فلسطيني ولكن لابد من وضع النقاط على الحروف حيال سياسة هذه القيادة بالنسعة لنظام الحكم الهاشمي، أن سياسة معارضة توحيه بنادق السلطة الوطنية والثيورة في عموم مناطق تواجدها ضد الرجعية (وليسمح لنا السيد ابسو عدنان بحنف فقط، هيث لامعنسي ولا مكان لها هذا) هي سياسة مفتلفة من اساسها وفي موازينها ودواقعها واهدافها الس كذلك أبا السادة ؟

فقط، بـل تهدد وجودهم المرتبط بوجود النظم

 كما أن السلطة الوطنية بنادقها وبنادق الثورة في عموم مناطق تواجدها يجب أن تتجه لاسقاط النظام الرجعي في عمان، انطلاقها من هرص الثوريين على المعوق التاريخية لشعبهم ممثلة في التحرير الكامل لفلسطين وانطلاقا من حرصهم على روح البرناميج السياسي لنظية التحرير الفلسطينية، الذي سحج قاده الشمية بولائها له . لندق ابها السادة بالبرنامج السياسي لنظمة البحرير الفاسطينية وانحتكم في خلافاتنا ععلا اليي

هذا البرنامج . يقول البرنامج السياسي :

-"الموقف المبندي والمستمسك بالبسر السكياسي لمنظمة التحريث بينحمت وفي المستمسك بالبسر النصوص الوعدة البخدور عكن روح وجوهر البكرنامج! -"الهدف" تقتفزعن المهام الراهنة الولم مرف أنظار الجماه برعنها بطرح قضايا مغلوطة وجرات وبوسائل وطررق متخلفة!

(ان الساحة الاردنية تتميز عن الله ساحة عربية اخرى بالنسبة للثورة الفلسطينية وقضية تحرير فلسطين، فهي تتشكل من اغلية فلسطينة لها حقيق وطنية فيه بالانسافة الى حقوقها العامة وتشكل هذه الإغلية حزءا رئيسيا لا

في الاردن بخلق المناخ الملائمة أواصلة النضال من احل

للشعبين ١١ (٦) .

هي محددة في البرنامج السياسي . يساطة يقول السيد ابو عدنانومصادر اخباره، ان النضال لتحرير شرق الاردن لا بحصور في حالة الوصول الى سلطة وطنية فلسطينية. واذا اردنا أن نتساهل مع السيد ابسو عدنان ونصوغ اعكاره لصالحه في موقف سياسي

اقسل خسالا نقول : ان السيد ابسو عدنان

محال الحديث عن كفاح مسلح ضد العدو الصهيوني ىدونها)) (٥) ٠

وليس هذا فجسب هيو منا يقولينه البرنامج السياسي لنظمة التحرير الفلسطينية، الذي تدعون انكم الاوحدون المتمسكون بسه. فالبرنامج السياسي يقول كذلك في مجـــال حديثه عسن الاهداف الاستراتيجية فسي الساحة الاردنية الفلسطينية بالنضال مسن

اجـــل: ((اقامه حكموطني ديمقراطي تحرير كامل التراب الفلسطيني ويؤمن صون السيادة الوطنية الشعبين الاردنى والفلسطيني ويضهن تحديد وتصحيح وحدة الضفتين على اساس الساواة الوطنية الكاملة بين الشعبين بما يؤمن كامل الحقوق الوطنية ألتاريخية للشعب الفلسطيني والحقوق الوطنية الراهنة

حكاية قيادة الحبهة الشميية مع البرنامج السياسي لنظمة التحرير هي تماما كحكايتها مع الماركسية! هذه القيادة تريد أحسار لا اقتاع غيرها بأنها يسارية عبر استعانتها ببعض النصوص الماركسية هذا في الوقيت الذي تتمايل فيه على روح الماركسية، بل وتخالفها في كل خطوة تغطوها، وهسده القيادة هـ نفسها، التي تريد اجبار لااغناع غرها يانها حريصة ومتوسكة بالبرنام السياسي لنظمة التحرير عبر استعانتها يبعض النصوص القطوعة الجدور عسن روح وهوهر البرنامج، لا بسل عبسر ادارتها الظهر لحقوق شعبها في شرق الاردن، كها

ان البرنامج السياسي لنظمة التحريــر بنطلق في تحديد سياسة منظمة التحرير تحساه شدرق الاردن من المضرورات القصوى لتحرير هذه الساحة ولتجديد وحدة الضفتين (نمسم الضفتين) والشعبين الشقيقين وتصحيحها على قاعدة نظام حكم وطنى ديمقراطي يفتح الافاق المهلنة الرهبة لكسل السياسيات الحادة والهادفة الى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، وليس من المعقول ان تنحدر قيادة الى درك اللفط الفارغ، المسدي بوحى بسه حديث ابو عدنان ومصادر معلوماته بان تحرير شرق الاردن بجـوز في غيــاب السلطة الوطنية الفلسطينية ولا بجوز غي حضور هذه السلطة، لأن ذلك سيكون على حساب بحرير غلسطين، بيساطة ليس بعدها

يؤكد أن تحرير الضغة الشرقية امسر غيب ممكن الا اذا اقترن بطلب الاذن اولا مسسن اسرائيل، وفي كلتا الحالتين يفون هـــــذا السيد كل المواقف الثورية ويستسلم راكمها امسا للسلطة الهاشمية او لدولة اسرائيل بالهذه الورطة، التي اوقع السيد ابسب عدنان نفسه وقعادة الشعبية غبهاء عندمها هاول أن يفيرك للناس مواقف سياسية مشتقة في اصولها ومادتها من اكثر وسائسل الغش الدرحوازي بدائية، وعندما اعتقد انه بهنده الاساليب قادر على حرف انظار الجماهير عن حقيقة موقف قبادة الجبهة الشعبية من النظام

الهاشمي . دوافع حرف الانظار عن الحقيقة ولكن لنساءل الان، لماذا بحاول السيد ابسو عدنان، وجميع من على شاكلته، حسرف الإنظار بهذه الطريقة عن ضرورات النضال من اجسل اسقاط النظام الهاشمي المعادي للشعب والوطن، نستطيع أن تلخص دواغيم هذا السيد ومن على شاكلته بما يلي :

• أن عداءه وعداء قيادة الشعدية

للسلطة الوطنية، التي يناضل شعبنا في هذه المرحلة من اجلها، يدفعه الى استحضار كـل مافي عالم الغش البرجوازي من (افزاعات)) في محاولة لتنفير الشعب من هذا الهددف الوطني ودفعه موضوعيا للاستسلام لسعاسة التبشير بالياس. هذه المواقف ليست مستفرية لجميع اولئك، الذبن لا ون مطحة طبقية على النضال من اجل تخليص شعبنا من الاحتلال الاسرائيلي ومن احتمالات عدودة النظام الهاشمي. أن السيد ابسو عدنان وغيره في تبادة المجبهة المشعبية لايقصحون عن مواقعهم على طريقة بعض حلقائهم في مجلة ((الـــي الإمام النبن يرنادون لفك الارتباط على «الجبهة الاردنية _ الاسرائيلية))، لأن ذا ك نضيع الفرصة على الحالمن بالسلطة الوطنية (أي على الشعب)، بسل على طريقة استحضار النزاعات، وهنا يظهر قادة الصهة الشعسة) لاكماديين ديكاليكتيكيين، بال (لكميكافيليسين)) متخلفين . فعالنسية لهذا المكافيلي المتخلف (أبو عدنان) الغاية تبرر الوسيلة، وكل شيء يهون ويحتمل ويمكن بل يجب غيركته أذا كان بخدم هدفه، وقد يكون هذا الإسلوب الميكافيلي في الممل قليل الممرر لـ و اقتصر الامسر على المعداء المحرد للسلطة الوطنية التي هي في هذه المرطة مطمع ثسوري اشعبنا، غير أن الأمر لا يحتمل التحريد، لان المستفيد الاول من ذلك هـو النظـام الذي تدعى فنادة الجنهة الشعيبة أنها تعمل لاسقاطه، ونمنى نفسها بالحديث عـن حزب الشعب الثوري الاردني، الحدث ألسن ، وهدفه الاستراتيجي البعيد الدي . حقا، على قباس قبادة الحبهة الشعبية تنطبق حكاية الغراب، الذي هاول المشي على طريقة الحمامة فاخفق وحاول المعودة اليي خطواته كفراب فأخفق كذلك. فهذه القيسادة تخفق اذا هي هاولت التبثل بمنهج مادي

وغيرهما يستنزون الشيوعيين الالمان وبنصبون لهم فخا ويقولون : قولوا انكم سوف لا توقعون صلح غرساي. اما الشيوعيون اليساريون دباليكتيكي وتخفق كذلك عندما تحاول العودة فعوضا عن أن يقوموا بهناورات الى حقبقة منهجها، وفي تخبطها هذا تخدم هذه بارعة ضد العدو الغادر، الذي هــو القيادة موضوعيا سياسة حكام عمان . في اللحظة الراهنة اقوى منهم وعوضا • والى جانب دافع المداء للسلطة عن أن يقولوا لمه، أننا سنوقسع الوطنية من حيث المسداء فهناك دوافسيم الان صلح غرساي، نحدهم كالاطفال اخرى اهمها افتقار هذه القيادة الى برنامج يقعون في الفيخ النصوب لهيم . ١١ عمل التحرير وعجزها عن تحديد الحلقيات ويضيف معلم البروليتاريا الثوريية الخاصة، التي يدب النمسك بها في كـــل يقول : «اننا اذا كيلنا ايدينا سلفاء مرحلة من مراحل النضال لتحضير عمليـــة وأعلنا على المكشوف للعدو ، الذي

هـو الان مسلح احسن مناء وقلنـا المه هل نحاربه ام لا ومتى نحاربه نكون قد اظهرنا الحمق لا الروح المتورية)) (٨) .

الامركية _ الاسرائيلية _ الهاشهية .

تأكد اسقاط النظام المعادي لتلك السلطة ولقوى الثورة على طريق تحديد وتصحيح وهدة الشعبين والضفين على اساس وطني ديمقراطي يمكن شعبنا وقواه الثورية من مراصلة التحضير لرحلة تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، ومن الطبيعي والبديمي الا تتمكن غزاءات حرف الانظار والتخويف من المؤتمرات والنضالات السياسية، من عرقلة برناءج كهذا تتعاظم كل يوم حركة الالتفاف العماهري حوله .

الدس الرخيص على الجماهر .

الانتقال الناجع من مرحلة الى اخرى، وعلى

هذه القيادة تنطيق امثلة واحكام عدة دون

تطابق اوجه الشبيه السياسيي او

الاندبولوجي. غعليها ينطبق مثل جماعية

البلانكين الثلاثة والثلاثين النيان كانوا

يعتقدون بان الشبوعية تتحقق بمجرد وقوع

السلطة في ابديهم، وإذا استدال الاصر في

لحظته فأنهم ليسوا اذن شيوعين "(٧) وهكذا

تفكر شادة الحبهة الشعبية، محم اختالف

الشبه السناسي والإيديولوهي لصالح

البلانكين بالطبع، فالسلطة الوطنية تتديق

غقط بانسداب اخر جندي اسرائيلي جريع

واذا أستحال الامسر غليس هناك سلط_ة

وطنية، بـل سلطة مستسلمة واستسلامتون

فقط. وكان انطز برد علي البلانكين

بسخرية لاذعة وبقول : انها لسداحة صبانية

ان بجعل المسرء من جزعه الشخصي برهانسا

نظريا. وعلى قياس قيادة الجبهة الشعيية

ويظهر الحزع الشخصى لقيادة الحسهة

الشعبية بشكل اكثر وضوها، اذا هاولنا

ويشكل قسرى اجراء بعض المقارنات بسين

سياسة هذه القبادة وساسة بعض الإتماعات

الانتهازية السارية في الحركة العمالية

الإلمانية، التي كانت ترفض رفضا قاطعا،

جازما، حازما كمل سياسة تكنيكية ناجحة

تجاه صلح غرساي، المعروف بشروطه المذلة

والمهينة لالمانيا بعد الحرب العالمة الاولى،

لاشك ان الفرق واسع شاسع بين قيادة

الجبهة الشميية وبعض الاتحاهات البسارية

الراديكالية؛ الني برزت في الحركة العمالية

الالمانية انذاك واعتقدت أن الحلقة المركزية

في نضالات الحركة هي مؤتمر فرساي . ولان

نك الاتمامات السارية الراديكالية الالمانية

الم تكن قادرة على تحديد برنامج نضائسي

ملموس بعيد للحركة الشيوعية الإلمانية

وهدتها وبحدد للمركة العمالية والشعبية

اهداغا أنبة ملموسة تتصدى لسياسة الحناح

اليميني في الاشتراكية _ الديمقر اطبة الراكعة

لجنرالات القيصر والمتراجعة امام الامبرياليتين

البريطانية والفرنسية غقسد استحقت لعنه

علاديمير اينين. لا نريد أن نستشهد لقيادة

الشعبية بصلح بريست لبتوفسك مسرة اخرى

ولكن دعونا ناحد صلح فرساي، ونصيحة

البلاشفة لرفاةهم الالمان منه . وتبل ذلك ،

نؤكد ان موازين القوى المؤثرة في المسراع

فينفا وبين المغزاة والمعتدين الاسرائيليين،

مختلفة تماما عسن موازين القوى التي كانت

تؤثر في مؤتمر غرساي الذائلة والتوضيع فهي

بالنسبة لنا اغضل بكثير بما كانت عليسه

بالنسية للالمان، ورغم ذلك، كان لينسين

أن المبريالين فرنسا وانجلسرا

يأتى هذا الحكسم ايضا .

لايفيد، قيادة الشعبية يجب أن تحتج والا فأنها نفقد جميع عناصر حجمها المتهافتة وتفقد كسل مافي عالم التضليل البرجوازي من غزاعات. فعلى الاستشهاد بصلح بريست ليتوفسك جاء الاهتجاج تعبيرا عسن الجزع الشخصي، واستفاثت قيادة الشعبية بالبلاشفة وهزبهم العظيم وسلطته الفتية. وعلى الاستشهاد بصلح فرساي، رغسم اننا وكما اوضحنا لسنا مضطرين على الاطلاق لصلع كهذا ؛ ظدى قيادة المشعبية ايضا أحتجاج، نعرفه جيدا، على الرغم من معرفتنا بأنها لسم تفكر بسه بعد، واهتجاج قيسادة الجبهة الشعبية هنا ايضا بنبع من عدميتها التكتيكية ومن جزعها الشخصي، الذي تعتبره برهاذا على فشل الاخرين غيرها، ومن عسدم قدرتها على تحديد برامج عمل للنضال نضم الطبقات والغنات الاجتماعية والوطنية لشعبنا وشعوب امتنا العربية في تصادم مع المشاريع

أن (ابرامج)) عمل قيادة الصبهة الشعبية لانتعدى احتجاج الجملة الثورية الطنانة؛ التي الن نسمح الها بأن نرهق الثورة، وبان ندرف انظار الشعب عين الحلقة الخاصة في كل مرحنة من مراحل النضال، هذه العلقة الني هددناها بطرد الاحتلال واحباط مشاريع الملك حسين وذوض النضالات بكافة اشكالها المسلحة والجماهرية والسياسية من اجل الوصول للهدف الرحلي، الذي يناضل شعينا من أجله، وهـو هـق تقرير المصر وأقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفية الغربية والقطاع. وسلفا، وكما اوضحنا قبل قابل، فأن الطقة الخاصة في سطسطة حسوب الحركة الوطنية ضد اعدائها بعد قيسام السلطة الوطنية سبكون النظام الهاشمي. الدائة الذاعة الازوق هذه الرحلة هيدهر الاحتلال واحباط أطماع النظام الهاشمي، أما الحلقة الخاصة في نضال السلطة الوطنية وقـــوي الثورة في جميع مناطق تواجدها فستكون بكل

وعندما يكون هذا هنو فهمنا لترابط حلقات هذا البرنامج النضائي، بينما تقوم سياسية قيادة الجبهة الشعبية على التبشي بالياس من النضال لدهـر الاهتلال وعلى استحضار الفزاعات لحرف الانظار لا فقط عسن اطماع ومشاريع الملك حسين، بسل وحتى عسسن ضرورات اسقاطه، فأن أي وطني وشوري سنكون قادرا على حصر عدد الناس، الذين يعتمدهم السيد ابسو عدنان مصدرا الخياره ووعلى مانه هذا الى جانب ان اي وطنسي وشرري سيكون قادرا على فهم دوافع هـــدا

ولكن، هـل بحق بعد كل هذه التوضيحات ان تتابع قيادة الشمبية ترديد ادعاءاتها بانها

معادية حقا للنظام الهاشمي ؟، قسد يصدق البعض هذه القبادة اما نحن فنقول ، ليصدق هذه القيادة من يشاء، نحن لانصدقها، ما دامت تدير ظهرها لشمينا في الضفة الغربية والقطاع، ومادامت تتعنف عن الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد ١٩٦٧ بحجة مساحتها ومقوماتها الاقتصادية وموقعها في المدسط العربي وموقعها بين دولة أسرائيل والنظام الهاشميء ومادامت تحرف الانظار عين سياسة حكام عمان، ومساداهت لا تملك حين تتحدث عين شرق الاردن والنظيام الهاشمي غير الحديث عن (بروز تياريسن اقليمين ، ضيقي الافق اهدهما فلسطينسي

والاخر اردني » (٩) ، التغطية الفلسطينية لسياسية النظام الهاشمي

الشعب الاردني، الحديث السن، والذي وزع

أن هذا هـو كـل ماق جعبة قدادة الحبهة

الشميبة عين شرق الاردن وعين النظام

الهاشمي. ولهذا السبب، فليس احب على

النظام الهاشمي من سياسة قيادة كهدده

ولهذا السبب ايضا لا يسرى النظام الهاشمي

اي حرج في اطلاق سراح اجهزة دعايتــه

المختلفة بدءا من الاذاعة، مرورا بالتلفزيون

وأنتهاء بالصحافة العبيلة، لنروج لسياسة

قيادة الحبهة الشعبية ، وليس ذلك مستغربا

على النظام الهاشمي، فهو بجدد في الخط

السياسي لقيادة الجبهة الشعبية ما يخدم

أهداغه وما يقدم لله أيضا التغطيلة

الفاسطينية في المناطق المحتلة وفي شرق الاردن.

تحت عنوان « خلاف حول الدولة

الرفضت محلة الهدف الناط قة

لسان الجبهة الشعبية لتحريدر

فلسطين فكرة تشكيل حكومة فلسطينية

وانتقدت بشدة منظمة التحريسر

الطسطينية، وقالت الصعيفة، أن

منظمة التحرير تتهم الحبهة الشعبية

بالزايدة، بينما المنظمة نفسها خطب

عن مناقشة القصية الفلسطينية

وحقوق الشعب الفلسطيني» وتتاسع

جريدة ((الرأى)) الهاشمية تقبول :

الواضافت محلة الهدف قاتلة، ان

المثل الوحيد الشعب الطسطيني هو

الطرف، الذي بدافع عن حقوقـــه

ويسعى الى تحقيق امانيه، ومضت

قائلة، أن برنامج منظمة التحرير بنص

على أن عليها أن تكافح ضد المشاريع

الانهزامية؛ التي ندعو لقدام دولة اه

الفلسطينية بين فتسح والجبهسة

الشعبية » ، كتبت جريدة « الراي »

الاردنية _ الهاشمية تقول:

لنأخذ نموذها معبرا عن ذلك :

بيانات تحريضية عديدة في انحاء الاردن) (١١)،

والامانة في نقسل مواقف الاخرين، كما دونتها «الراي» الهاشمية نقلا عن «الهدف» الناطئة بلسان قيادة الجبهة الشعبية، تصلع أن تكون نبونجا بسترشد بــه السيد ابــو عدنان في استشهاداته ورواياته. ويبقى الضا ال نشف فالامسر ليس بحاجه الى تعلق مطول؛ عندما ان هذه السادة تقدم التغطية الطبيطينية بجد النظام الهاشمي في سياسة قسادة ومن داخل المقاومة بالذات لسياسة النظام المبهة الشعبية نغطية فلسطينية لسياسته الشديدة العداء للشعب الفاسطش وقواه الهاشمي، والا مسا معنى الحديث عن بروز الوطنية والثورية، فأنه طحا الى نفسس (لاحظ بروز!) تيسار غلسطيني اقليمي فسيق الإفق، تخشى هذه القيادة العديث عنه الاسلوب في الدعاية والتحريض ضد السلطة اكثر من هذا، تسترسل في وصف التيار الوطنية الفلسطينية، لانه بدرك اكثر من قيادة الجبهة انشعبية ان هذه السلطة ستكون الاردنى وتجزئه الى تيار «بريد الا يكون لشرق الاردن شان بالفلسطينين،، واخر «أقسل بداية نهايته وسقوطه. ومن موقع الصراحة عدار من الاستمرار في هذه السماسة، لانها تبلورا وينادى بأن يكون للظسطينيين كنانهم الخاص)) وثالث يريد للفلسلطينين (لوضعا في اولا تفدم اسرائيل والنظام الهاشمي ولاتها المُمْلَكَةُ المُربِيةُ المُتَحدةُ)) ورابع (أبرز أخرا في ثانيا وزغم جميع جملها الطنانة الفارغة ضارة الثلاثة اشهر الاخيرا، وهـو اصلاحي يرفع بالمملحة الوطنية للشعب الفاسطتني، وسواء موت المعارضة الاصلاحية ضمن جدران النظام ثابرت قادة الجبهة الشعبة على سياستها هذه او تراجعت عنها، فنحن وكما يقول لينين وليس شارجها، وينوى أن ببلور أهداعه فيي نرناهج بطرحه علنا ١١ (١١) وتخشى هذه القيادة على يقين «ان اسا من الحركات الشعبية ان تحدد موقفا من اي تبار، ان هذه القيادة العميقة والجبارة، التي يعرفها الناريخ لسم في علاقاتها بالاوضاع في شرق الاردن حريصة تخل من الزيد القدر، من المفامرين والمصالين والمتصلفين والصياحين الملازقين بالمجددين غير على الا تبدو بأكثر من مراتب يقدم بعـــف المعلومات الضارة والتاغهة، وادًا تحدث ... المجريين، لسم تخل من خرافة اخبلاط المامل هذه القيادة عـن القوى الوطنية في شـرق بالنابل ، لم تخل من العوضى ، لم تخل مسن الاردن، فأنها نبدو شديدة الوفاء لسياســة الهرج والمرج الباطل ، لم تخل من بعض ((الزعماء)) ممن بحاولون البدء بمشربن امسر التبشير بالياس، خاصة عندما تختصر الحديث في أن واحد ولا ينفذون اي امسر الي على تصنيف غريب عجيب في قيمته السياسية. تقول ((الهدف)) : ((ويبرز بعد هذا (اي بعد (14) (Callail) سامي شاهين الحديث عن النبارات الاولى) القوى الوطنية القديمة والحديدة، الحزب الشيوعي الاردني الذي يرغع شعار الحكومة الوطنية، وحزب

كيان علسطسي، وينبغي ان بيدا هــــذا

الكفاح في صفوف منظمة التحرير نفسها

ضد البيروقراطية وانصار تشكيل

حكومة فلسطينية ١١ (١٢)

الني تعتمدها صحافة النظام الهاشمي حسين

تتحدث عن مواقف منادة الحبهة الشعبية، يل

أن المستغرب هيء الا دروج احهزة عاسة

هذا النظام لمسئل هذه المواقف. ببقى فقط ان

نذكر السيد هاشم على محسن بأن هذه الدقة

لست مستفرية هذه الامانة العلمسة،

١- الهدف ٩-٢-١٩٧٤ -١

٢- يبدو أن السيد ابسو عدنان معاني من عقدة مستعصبة، دافعها الاساسي ان يقنع المقارىء بأنه بسرد على الرعق ناسف حواتمه من ناحية وان الرفيق حوالمه غد بدا يعطيه اهتماما واخذ درد عليه تحت اسم مستعار السامي شاهين البطمان السيد ابسو عدنان الامر ليس كذلك .

٣- بعد ان تعب السند ابو عدثان من نكرار نفسه، لحا الى طريقة طريقة فـــى كنابانه، وبسدا بكب عن مواقف لبنين عسن الحرب ومن كاويسكي. ورغم أن أبسو عدنان مبندىء كما تظهر منهجيته، لهذا تأني هذه المنهجية في مقارنتها مسقطه على فراغ. ليس هكذا بثبت المرء انه مادي دبالبكيكي اسا السيد ابو عدنان، ليس بالعكرار المعاد ولبس عند الأغلاس من النكرار المعاد بطريقة البحثا) سكولاسينكي مأخوذة منواقع ومسقطة على لا شيء .

١- يطيب للسيد ابدو عدنان ان ببعدث عن كاونسكي الأممية الثانية وعن (اكاونسكسي)) المقاومة المسطينية، دون ان يعدد ولسو مقارنة واحدة. بقي ان يزعم هذا السيدا، الذي بنى امجاده في زمن عبد السلام عارف في العراق على سياسة العداء المطلبق للشيوعيين والبعثين، بانه لنين ببعث مسر

٥- زاجع البرنامج السياسي لنظم التحرير الفلسطينية ص ١٤ ٦- المعدر السابق ص ٢٢ - ٢٤

٧- لينين ، ضد الجمود العقائدي الانتهازية في الحركة العمالية ص ٢١ ٨- لينين ، مرض البسارية الطفولي في الشيوعية ص ٧٨ - ٧٩ ٩_ انظر ((الهدف)) ١٩٧١-١-١٩٧

. ا-11 المصدر السابق ١٢ - جريدة ((الرأي)) الارتفية ١-١٢ - ٢٧ ١٢٤ لينين ، مختارات ٣ ، ص ١٢٤ تعبشونها، وهالة كهذه، لانتنعي اهلالها بشكل

قسرى على الواقع الجماهري الفلسطيني،

الذي يدرك بتجربته الخاصة، مع سياسة

الاقتلاع والتبديد الصهبونية ضد وحدده

القيمي، أن السياسة النفاهم مع الغزاة

الاسرائيلين وتوهيد الوطين الموجيودة

بالإساسي في الخلابا العقلبة العاملة للسيد

اقر محلس الاعدان الاردني دوم ١١ شياط الماضي مشروع فانون الموازنة العام___ة للدولة في ظل الازمة الحادة التي عصفيت بالنظام مع النمرد العسكري في الجيشي ومع الصراع الصامت بين اطراف النظام وغنابه العلبا جول الوههة العامة لسياسته ازاء مسألة الاراضى الفلسطينية المصلة بعد ١٩٦٧ والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، كما وفي ظل المزلة المربعة والدولية واشتداد

وقبل أقرار مطس الاعبان مشيسروع الموازنة ، كان محلس النواب قد اعطىي مواقفه عليها ، غير أن انفجار التمسيرد العسكري وبصاعد النقمة الشعبية والنمامل من الضفط الاقتصادي والمعشى على الحماهير حملا بعض اعضاء مجلس الاعبان على بوهم عدد من الانتقادات للسلطسة ، وبالطبع لم بحل هذه الانتقادات دون أن تهر المواغقة التقليدية على الموازنة كما وضعتها

اعتماد متزايد على التمويل الخارجي وقد اظهرت الموازنة المديدة كاميية السمات الجوهرية العامة الني مسيزت موازنات الدولة تاريخيا ، وعلى راسهما الاعتماد المتزايد على التمويل الخارج الامدريالي والرجعي العربي : غين محموع واردات الموازنة البالم في ... ر٧٦ . ر٢٥٠ دينار كانت حصة الساعدات المالية الخارجية والقروض والمساعدات الاقتصادية والفنية موازی ...ر ۹۷، ۲۷،۰۰ دینار ای ما بقیارب تلثى موارداها العامة .

ومن محموع هذه المساعدات المالية ، كانت حصة الموارد الانبة من مصادر عربية دوازي ٢٦ ملدون ونصف الملبون دينار اردتي بالاضافة الى قروض كوسة بقيمة . ١٥٠ ١٠.١٠) اما الساعدات الامريكية المالية فكانت

قروض وكالة الانماء الدولي ومؤسسة الانماء الني دوازي ۱۲ ملبون دينار تقريبا .ويفترض ان عناك مساعدات امريكية اخرى ندخل ق بنود بصعب استخلاص حصصها من الارقام الإحمالية المنواعرة . كما يغترض أن هناك مساعدات عسكرية لا تضمن في الموازنسية المامة ، او تدخل في بنود اخرى .

الى حانب هذه كانت هناك قروض المانية غربية بقيمة . ١١/٨٤١/٥٠ دينار وقروضيس بريطانية بقيمة ...ر. ممره ديتار .

كانت ابرز التغيرات في مصادر دفيل الدولة الخارجية لهذا العام هسيي عسودة المساعدات الكوينية بعد حرب تشرين عوالتي توازي ١٢ ملبون ونصف الملبون بالاضافة الى القررض الكوبسة الاقتصادية المشار البها

ووفقا لارقام الموازنة هناك عجز ظاهسر بقيمة ...ر.١٢ دينار ، الا ان طريقية أعداد الموازنة الاردنية لا نستند ال_____ مصادر دخل مؤكدة ، وتميل الى تثبيت دخول مقدر الحصول عليهما خارجيا خيلال السنة المالية . لذا بتوقع ان يكون العجز

والافعت ارالمنزات رلزوى الدخت ل المحترود



الحقيقي الكبر مما يبدو في ارقام الموازنة . وعلى كل هال مان تغطية هذا العجز يعنى ان حصة دخل الدولة من المصادر الخارجية

أما من حدث مصادر الدخل المداية ، مان الدخل من الضرائب غير الماشرة عوالتي بقع عبلها على الجماهير الشعبية ، مسا زالت تبيل الحصة الإعظم مسن الواردات المحلية . في حين أن الضرائب المباشرة مثل الضرائب على الدخل ، وضريبة الارباح الراسمالية والضرائب الاخرى تشكل نسية ضنيلة الى مجموع الواردات المطلية . فهي موازی ۲۰۰ ر۲۲۷ دینار ، ای ثلث الدخل من الجمارك واقل من ١٢ باللة من مجمسل الواردات المطلبة .

ويكتسب هذا التوزيع غير العسادل للتحصيلات الحكومية للواردات قبمة سياسية مباشرة، من هيث كونه يظهر اصرار الدولة على تحميل صفار الدخل من المواطنين ومدوسطى الدخل اعباء نفقاتها المنضخية ، في الوقت الذي يضح الحماهير من موحسية الغلاء الساحق وارتفاع تكاليف المبشة الذي مس بقوة الجنود وصفار الضباط في الحيش الاردنى ، والذبن بتبتعون عادة بتسهسلات

معيشية اغضل على وجه العموم . بنود الموازنة تعكس الاتجاه نحيو التنذيسر ٠٠

أن أوجه الإنفاق الحكومي ، نظر السمات الحوهرية العامة المبزة للنظام اي النبديد غير العقلاني والانفاق عل____ اجهزة القمع المادي والسياسي للجماهير ، وعلى الجيش والقوات المسلحة ، الــذي يحظى منذ سنوات بثلثى نققات الدولية المتكررة والراسمالية . وهنى النفقيات المدعوة بالانشائية والراسمالية ، فهي فسي العصة العظمى منها تصب في الإنشاءات الحكومية كالإبنية الفخمة وفي توسيـــــع الإحهزة ، وفي التأثيث ، وفي تحديد معدات واجهزة مؤسسات يغترض أن تكون هامشية

انتاها ، او غير منتحة . ان النفقات الجارية للحيش عقط نوازي

٠٠٠، ١٥٠٥ ثينار (عدا عن سداد القروض والالتزامات العسكرية الاخرى) ، فيها كانت حصة الامن المام ...ر.٥٥ز٦ دينار . الى جانب ذلك بغطى الانفاق على المرهانسات

السياهية في بعض المدن ، اكمال محمدات الدوائر الحكومية ببناء الشقق لكبار الموظفين _ استملاك اراضى لصالح القوات المسلحة، سعوق بلني الموازنة بكثير . الافقار المتزايد لذوي الدخل المحدود بطوير اجهزة التلفزيون والاذاعة ووكالية الإنباء الاردنية . . الخ حصة هامة مسسن النفقات الدعوة بالراسمالية والانمائي

عوضا عن منع حزب النظام « الانحــاد

الوطني » معلم . . ا الف دينار اردني ، وهو

مبلغ لا يقارن بما يمنع لنقابات المسال

والجمعيات الخيرية وغيرها . ومن احسل

الانفاق على هذه المشاريع وشبيهاتها تغرق

ان الموازنة الاردنية الحديدة بسماتها

المامة هذه ، وبطريقة تنفيذها ، نظل معدارا

اساسيا بلقى الضوء على حقيقة وجوهر دور

هذا النظام ، فهي تعكس ارتهان الموازنة ،

وبالنالي الاقتصاد الوطني ، بالمساعـــدات

والقسروض الامبرياليسية والرحميية

المربية ، وتعكس الاتجاه الراسخ نحـــو

التبذير والانفاق غير العقلاني ، وتعكسس

ازدياد انجاهها نحو نحميل المواطنين الزيد

ان طريقة اعداد الموازنة ، والمرمات

المطلقة التي للدولة في تقرير وجهة الانفاق

عدت الباب واسما امام السرقييات

والرشاوي والاختلاسات ، واتاحست

فرص توجيه الانفاق على اوجه تخسيدم

الوطنية , في هذا النطاق تكتسب انتقادات

بعض اعضاء مجلس الاعيان أهمية، رغم انها

في قيمتها العملية شكلية ولا يتوقع أن نتجول

الى موقف سياسي من طبيعة الموازن____

وسياستها العامة ، فهي تظل شهادة من

اهل النظام ومن رجالاته على الاستهانية

الكاملة بمقدرات البلاد وبمصالح الجماهير.

كلمة وصفى ميرزا الذي اشار الى ان وضع

النفقات المامة في الموازنة بشكل احمالي لا

يتفق مع الاحوال الدستورية في البلاد وقال

« أن النفيير الذي حصل في تنظيم الموازنــة

ليس له اي بند دستوري . . مما ادى السئ

نشكيل دوائر ومؤسسات دون اطلاع المطس

(أي البرلمان) على موازنة تلك المؤسسات

التي لا تنقيد برقابة المجلس ولا تخصيع

لقانون ديوان المحاسبة وديوان الموظفين ،

من هذه الانتقادات تلك التي تضمنتها

بن اعباء سياستها الاقتصادية .

الجماهير بالضرائب وبمزيد من المضرائب .

أن موازنة العام الحالي المالية لا

النظام بالمشاريسع الراسمالية

و الانمائية .

الاقطاعيات على اصحاب المقامات والنقود في المهود القديمة » .

واشار الى ان تقديرات الموازنة لواردات الدولة المحلية القائمة على زيادة ٢٢٪ من تقديرات السنة الماضية مبالغ فيها رقال : الأنني لا اشارك الحكومة تفاؤلها هذا لان قدرة الناس على الشمراء في هده السنة اضعف بكثير مما كانت عليه في السنة السابقة بسبب الجفاف والارتفاع المستمسر في تكاليف المعيشة وظروف حرب تشرين، كــل هذا سبؤثر على الفعاليات الاقتصادية ومسى قدرة الستهلك مما سيؤدى هنما الى نقص في دخيل الحسارك والكسوس والرخص والضرائب . . »

حدد لاستمرار هروب كثير من المكلفين من وتعديل اسس الضرائب وانظمة الجبابة ..» رغم كيل هذه الانتقادات نقيد اقير

مجلس الاعبان مشروع الموازنة بالاجماع، ولهم يقف أي من هؤلاء المريصين لفظيها على مصالح الجماهير، ليعترض على الموازنة رغسم انها لاتفعل الا تكريس الظواهر التي

ولعل ابسرز ميزاتها يكمن في هسذا الانفاق المتزايد على الحيش والاسن العام والسحون في وقت يعسد فيسه النظام نفسه للصلح مدع اسرائيل ولاعادة سيطرتسه من جديد على الاراضى الفلسطينية المحتلة بعد ١٩٦٧ ، وحدير بالذكر أن النظام خصص مبلغ ١٨ مليون جنيه الانفاق الغربية ، الذين يعول عليهم النظام في تحديد حضوره المادي والسياسي في الضفة الغربية ، إنَّ الأنسفاق ألتزايد على احهزة القمع في الاردن وفي ظل التوجهات الواضدة للنظام ، خاصة في سياسته تحاه القضية الفلسطينية ، لا يكتسب غير صفة الاصرار على مواصلة الدور ، الذي توكله له الامبريالية الامركية ولهذا غان غضح ومكافحة سياسية الانفاق هذه على احهزة القمع بحب ان تترافق مع فضح ومكافحيية سياسة تبديد الطاقات الاقتصادية الوطنية وسياسة تبذير الموازنة على مشاريع اقتصادية طفيلة بصفها

نموالمقاومة الوطنية في الروس وتايلاندا ننشر في هذا العدد القسم الثاني والاخير من مقابلة « الحرية أ» مق المحدي الوسترالي اليساري ويلفرد

المسم الساني والرخير من مقاربة "الحربية"

مع وي الفرد بورشست

بورشیت ، الذی عاش نضال شعوب

الهند الصينية وجنوب اسيا طوال

□ الحريه: عقدت في الاونة

لاخيرة اتفاقية هدنة بين أليهين

العميل والقوى الموطنية في لاوسى 6

ما هي القوة الفعلية للبائيت لاو ألان

في لاوس ؟ وما هو تقييمك للاتفاقية

أن وضع الباثيت لاو قوى حدا، وقد

بعد اتفاقيات جنيفطمام ١٩٦٢ كان العاثيت

مت قواه بشكل متسارع في الاونة الاخبرة

لاو يملك غوجين مقاتلين ويسيطر على مقاطعتين

من مقاطمات البليد الاثنتي عشرة، وقيد

بذلت القوى الرجعية كل جهودها للقضاء

على هذين القرحين ، اما الان ، فقد اصبح

الباثيت لاو اكبر قوة سياسية وعسكرية

في البلاد، وقد خصصت الامبريالية الامبركية

ب ویلفرد بورشیت

اكثر من ربع قرن .

اما عبد الله زريقات مقد اشار الي « أن طريق تسديد المجز يجب أن لا يتم عن طريق غرض ضرائب جديدة لان الشمب لايتحيل اى ضرائب اخرى .. كما ان الهاات والمساعدات ليست وسيلة لتسديد العجز» وطالب باستثمار الثروات الطبيعة في البسلاد وتحسين التشريعات المالية والضربية ووضع دفسع الضرائب واعتماد نظام عادل لتوزيع الضرائب مع وضع حد لسيسة المشاريع

تختلف عن موازنة الاعوام السابقة

ملبارات الدولارات للقضاء على هذه القوة. ولكن عبنا حاولت في عام ١٩٦٤ قيام هكم اثتلافي مشترك بين اليمين والحياديين والقوى الوطنية ممثلة بالباثيت لاو . لكن السياسة الامركيـة قامت على خرق الاتفاقيةوتحريض اليهين على الباثيت. فكانت الشبجة هي نجيد القنال وانشقاق «الحياديين» بين الطرفين. فقسم منهم انضم الى اليمين، بينما عـــزز

نقدم غيما يلى بعض المقتطفات من

لبيان الذي وقعته اربع منظمات

توريه في أميركا اللاتينية : حيث

الشعب الثوري الارجنتيني ، والمير

رجيش التحرير الوطني البوليفي .

وحركة التحرر الوطني في الاوروغواي

سوباماروس ، وكناقد ذكرنا في العدد

افي من «الحرية» أن هذه المنظمات

النفت على قيام لجنة تنسيق عسكرية

الل المساعدة في تطوير استراتيجية

قاعدة المقاومة الثانية كانت في الشهال الشرقي للبلاد قرب الحدود مع الشمال حيث تسكن اقلية من اهالي لاوس المرتبطة

عاطفيا بنضال الباثيت لاو في لاوس نفسها . امسا القاعدة الثالثة، فكانت في جنسوب غرب البلاد هيث تقطن اقلية اسلامية مرتبطة بالفضال الاستقلالي في ماليزيا. هكذا كان الوضع مسند سست او سبع

سنوات. اما الان، فإن ((الحبهة الوطنية التابلاندية)) تقوم بعملياتها المسكرية والثورية في ٣٣ من أصل ٧١ مقاطعة في البلاد. وترتبط كل القواعد العسكرية والثورية بقيادة مركزية موهدة، باستثناء المقلومة في الجنوب الغربي التي لاتزال تتبسك بجيش تحرر وطني خاص بها . وهكذا أتسعت المناطق المحررة، ونحولت الى قواعد انطلاق لعمليات عسكرمة

ند الجيش التايلاندي متوسعة باستمرار . نهب اراضي الفلاحين بدفعهم الـي صفوف المقاومـة ماعدة المقاومة الوطنية هـم الغلاهـون والإقليات المضطهدة الديموقراطية في المدن،

وقسد لعسب المنف البربري الاميركي دورا كبيرا في الاسراع بالمبلية الثورية في تابلاندا. هناك) } الف (لمستشار)) اميركي فيسي تابلاندا. والدولارات تتدفق بالليارات عليي برجوازية كومبرادورية طغيلية بدأت بنهسب اراضي الفلاهين عبر القروض والرهونات وهكذا ندهورت اوضاع الاكثرية الساهقة من سكان الريف، منسة عشر سنوات لا الكسر كان جميع الفلاحين التابلانديين بملكون قطيم ارض خاصة بهم. امسا الان، فان ٧٠ باللثة منهم على الاقسل اصبحوا محرومين من الارض وهذا ما نغم القسم الاعبر منهم المسى الالتحاق بصفوف المقاومة الوطنية .

في المدن، ادت نطورات السياسية الامدركية، بعد الانسماب من فيتنام، الي تكتيل قسوى ديمقراطية واسعة في النفسال ضد الدكتاتورية المهيلة واسيادها الامبركيين.

في الفترة بسن ١٩٦٨ و١٩٧١، عرفيت تابلاندا بعض مظاهر الحكم ((الديبقراطي)) : دستور، برنمان، الى اخره، ولكن عندما قيرر الامبركيون نقسل قواعدهم الستراتيمية مسن فيتنام الجنوبية الى تابلاندا، عمدوا السسى اقامة حكم دكتاتوري في بانكوك (عاصمية تابلاندا) على غشرار الدكتاتورية التي اقاموها في كبيوديا وعلى راسها لسون نول، غصبوا على راس البلاد الماريشال الكيكي كاتشونغ)) الذي كان بعيش في الخارج. وتسلل ليسلا الى البلاء ليصبح في اليوم التالي هاكمها المطلق الصلاحيات، اقسدم هذا الدكتاتور على حسل البرلمان وشسن حملة اعتقالات ضسد النواب والصحفيين واقفل الصحف المعارضة واطاح بكسل مظاهر الديمقراطية التي كانست سألدة حتى عام ١٩٧١. وهذه هسى العوامل الماشرة امام تمو معارضة دبعقراطية في العاصمة، وعلى الاخص الانتفاضة الطلابية البطولية في الكوبر ١٩٧٣ . توجد بالتأكيد صلات بين الحركة

الطلابية والصهة الوطنية التابلاندية ولكن المهم في الامر أن الامبركسن ، بكل مساعداتهم وقواهم العسكرية عاجزون عن الابقاء على عميلهم فسي تايلاندا . ولا بد نهم من أن يرحلوا المقاومة الوطنية المسلحة تتس بوتيرة متسارعة ، والطلاب ما زالوا ملتزمين بالحذر واليقظة ، ولا شك في أن قطاعات واسعة منهم تتسيس

المحورالثورى الجديد في الميركا اللائينية يحدد الهدافه

قارية ثورية تجابه سيطرة الولايات الاميركية والانظمة الديكتاتورية الدائرة في فلكها :

القسم الاخر قوى المعسكر الوطني .

والقوى الوطنية المناهضة للامبريالية .

بذلك انتهى الطرف «الحيادي» عمليا.

وانحصرت المجابهة باليبين الموالي للاميركيين

الاتفاقية الاخبرة تمنع عددا متساويا في

الحكومة لمثلى اليمين والعاثبت لاو. لكن هذه

الاتفاقية لاتمكس بدقة ميزان القوى السياسي

والمسكري في البلاد، الذي يرجح كفة الباثيت

لاو بشكل قاطع. كلك ان القسوى الوطنيسة

تسبطر على ثلثي البلاد، وتحظى بالتأسيد

على أن قسوى الثورة الوطنية ارتضت

بالاتفاقية حرصا على تحقيق السلام في لاوس .

□ الحرية : في او اخر العام الماضي

شهدت تابلاندا أنتفاضات واسسعة

ضد الدكتاتورية العميلة للاميركيين،

هناك ايضا ادت سياسة القهم والارهاب

الامدركية الى تحويل جذري لشعب مساليم

يؤمن باللاعنف، كمسا ادى التدخل الامبركسي

المتزايد في شؤون تابلاندا الى النمو السريع

منذ ست او سبع سنوات، کانت

توجد ثلاث قواعد صفيرة للبقاومة الوطنية

المسلحة في الشمال ، بين القبائل الحيلية.

للرد على تمرد هذه القبائل، هشد الاميركيون

حيشا من القيائل نفسها الساكنة في لاوس.

وقد تضافرت لدى القبائل الحبلية كيل

عوامل الثورة، فهم فقراء وهم الضا

اقلية قومية مضطهدة. وقسد نمست مقاومتهم

للغرو الاميركي مسع تصاعد القمع والارهاب

كيف ترى الوضع هناك ؟

للقوى الثورية.

وقصف قراهم بالنابالم .

- ویلفرد بورشیت :

الوضع في تايلاندا مثير جدا .

السياسي لـ ٨٠ باللة من السكان .

الاهمية الخاصة لمكافحة ألبرجوازية ((الوطنية)) والنزعة الاصلاحية « هذه الخطوة الهامة الى الامام تلبي ضرورة توهيد شعوبنا على مستوى التنظيم، وتوحيد القوى الثورية في مواحهة العسدو

الامبريالي ومباشرة النضال العنيد والفعال

يجب علينا اليوم، وامام الوضع الخاص

هي ايضا تحسيد لواحدة من الاقيكار الاستراتيجية لدى القائد غيفارا ، بطل الثورة الاشتراكية القارية ورمزها ورائدها . وهي اخرا ، خطوة ذات دلالة عاتجاه استعادة تقاليد الاخوة بين شعوبنا التي عرفت كيف توحد قواها وتناضل كرجل واهد ضد طفاة القرن الماضي ، الاستعماريين الاسبان .

للعملية الثورية القارية، ان نركز بشاكيل السياسي والإيديولوجي ضد البورجوازيـــة الوطنية وضد الاصلاحية . وهذه الخطوة خاص على تيارين في التفكير والعمل يلتقيان لماكسة الجهود الثورية للاميركين _ اللاتينين وهما البورحوازية الوطنية المدوةاولا، والمفهوم الخاطيء الموجود في الجانب الشعبي : الاصلاحيــة . يحاول هذان المتياران، واهيانا بتعاون

وثيق، التعلق بالمسر الثوري لشعوبنا واستلام قيادته وقرض مفاهيمهما المفلوطة والمغرضة عليه، مما يؤدي بالضرورة الى كبع الاندفاع

الاصلاحية تبار يعشش داخل الشعب العامل نفسه ويعكس، الخوف من المجابهة عي اوساط البورجوازية الصغرة والارستقراطية العمالية . ويتميز برفضه الاعتراف بالعنسف النوري العادل والضروري كوسيلة اساسية للنضال من احل السلطة ، متخليا بذلك عين المفهوم الماركسي لصراع المطبقات . تبث الاصلاحية بين الجماهير أغكارا سامية

السرالية مخربة، ونجمل وجه البورجوازية الوطنية والحيوش المعادية للثورة، وتسعي باستمرار للنحالف مع هذه الجيوش، وتضخم من اهمة النزعة الشرعية والبرلمانية .

ان احدى الحجج النضلة لدى الاصلاحية وهي الحجة التي يفترض بموجبها تجنب العنف والتقرب من البورجوازية و« العسكريـــين الوطنيين » للانخراط في الطريق السلمي الي الاشتراكية من احل هجب اراقة الدماء ، ان هذه الجحة قد دحضت ورغضت بواسطة الوقائع اللموسة, وهيث استطاعت الاصلاحية

ان اى متبع للتمسرد العسكري

الاخير في اثيوبيا لا يسمسه الا أن

بلاحظ اوجه الشبه الكبيرة نينه وبين

التمرد العسكري في الاردن، غـــي

الاردن، قام قريسق من العسكسر

بحركة عسكرية دون المساس بالولاء

للعرش الهاشمي والملك حسين ، في

انبوسا اعلنت الفرقة الثانية المتمردة

في بيان لها يوم ٢٧ شباط الماضي

استنذل دمنا من احل الدماع عن

وطننا اثيوبيا وعن الامبراطورية » .

مصدر التذمر المشترك لكلا المتمردين:

فساد الحكومة او بعض رجالاتها .

الدافع المعلن للتمرد العسكرى

الاردني هـ و المطالبة بزيادة المرتبات

والاحتجاج على ضخامة الامتيازات

المنوحة للضياط . كذلك في اثيوساء

فعلى راس القائمة التي وضعسها

العسكر المتمردون ورد مطلب رفع

المرتبات وتحسين المستوى المعيشي

للجنود والضباط . وفي كلا الحالتين،

النقلب السحر على الساحر» ، في

الاردن ، الحهاز الذي بنا الملكحسين

كل سلطته عليه ، واستخدمه لقمع

الحركة الوطنيه وتنظيم المجازر بحق

الشعب الفلسطيني ، شق عصا

الطاعة عليه ، وفي اثيوبيا ، للجيش

المستخدم لقمع الثورة الارتريسة

والتمسدي للمظاهرات في المسدن

المطالعة الخبز والحريات ألديمقراطية

تحرا على التمرد ضد «اسد يهوذا»

و « ملك الملوك » . واخيرا ، ليس

اخرا ، يلوح و، المحركتي التمرد دور

على أن المقارنة تقف عند هــذا

بعد مجاعة قضيت على منا يزيد عن مئة

الف من سكان أثبوها الشمالية، وبعيد

الإضرابات وانظاهرات في المدن التي قمعها

الحد ، ويعقى أن نتساءل ما الذي

الافعى الاميركية تغير حلدها

الامرسالية الاميركية .

حدث معلا في اثيوبيا ؟

ان تغرض سياستها المصالحة والسلمية قامت الطبقات المعادية وهبوشها بابشع المسازر واوسعها ضد الشعب، وتوفر علينا التجربة التشملية القربية وقتلاها العشرون الفيا تعليقات أوسع . فمواجهة البورجوازية الوطنية، والاطلحية والتبارات الاخرى الاقل اهبية وعبر الصراع الابديولوجي والسياسي ينهض القطيب المسلح، القطب الثوري الذي يتدعم يوما بعد يوم في اوساط الجماهير ويزيد منهفوذه ويحسن مقدرته السياسية _ المسكرية ويبعث اكتر فاكثر اتحاها فعلنا نحو الاستقلال الوطنسي والاشتراكية .

وبالضبط ، بن احل المساهمة في تدعيهم هذا القطب الثوري ، على المستوى القاري ، قررت التنظيمات الموقعة على هذا البيان تشكيل لمنهة تنسيق ثورية تدعو كافسه الطلانع الثورية الممالية والشعبية في اميركا اللاتمنية الى الالتفاف حولها من اجل الفضال

ويمني هذا بالطبع ان ابواب لجنة التنسيق هذه مفتوحة امام التنظيمات الثورية فيمختلف بلدان اميركا اللاتينية . كافة اشكال النضال محورها الكفاح المسلح

اننا نشترك في فهيم واحسد يقبول ان الاستراتيجية الوحيدة القابلة للحياة في اميركا اللاتينية هي استراتيجية الحرب الثوريــة ،

وان هذه الحرب الثورية هي عملية معفدة من النضال الجماهري المسلح وغير المسلح، السلمي والعنيف، حيث تتطور كافة اشكال النصال بتناغم لتصب جميعها في محور النصال السلع، وانه يجب، من أجل تطوير عملية الحرب الثورية وصولا الى الانتصار، تعبئة الشعب كله تحت قيادة البروليتاريا الثورية، وأن المقيادة البروليتارية للحرب تمارس من خلال حزب نضائی مارکسی _ لینینی ذي طابـــع بروليتاري قادر على مركزة وقيادة وتوهيد كافة اشكال النضال الشعبى وضمان قيادة استراتيجية صحيحة ، وانه يجب، في ظـــل قيادة المزب البروليتاري، بناء جيش شعبي قوى بشكل نواة حديدية للقوات الثورية . . . وانه يجب أيضا بناء حبهة عبالية وشميسية واسعة تعبىء كل الشعب التقدمي والثوري ومختلف الإحزراب الشيميية والنقايات والنظهات الاخرى الماثلة وبكلهة واحدة ارسع القطاعات التي يتطور نضالها جامعا بين العمل المسكري

ان المواب وأضع ، وهو اعتبار الكفاح المسلح عاملا رئيسيا في الاستقطاب والتحريض واخرا في هزيمة العدو وتوغير الإمكانية الوحيدة للانتصار . ولا يعني هذا انه يجب ان نتــرك حانبا كافة اشكال التنظيم والنضال المكنة: الشرعية والسرية، السلمية والمنيسفة ،

للجيش الشعبى والعمل السياسي السري

للحزب البروليتاري .

الاقتصادية والسياسية ، وذلك من أجــل حملها تصب بغاعلية اكبر في النضال المسلح اخذة بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة وكل

ان الطابع القاري للنضال محكوم، بصورة اساسية بوجود عسدو مشترك . فالامبريالية الامبركية تطور استراتيجية عالمية للوقسوف في وجب الثورة الإشتراكية في أسركا اللاتشة وليس صدغة السمي الى فرض انظمة غاشية في البلدان التي يهدد غيها صمود الحركة الحماهم بة استقرار سلطة الاوليغارشسية . وفي مواجهة الاستراتيجية المالية للامبريالية تنهض استراتيجية قارية للثوريين . . اننا نعيش لحظات حاسمة فـي

تاريخنا ، وانطلاقا من هذه القناعــة ندعو الممال الاميركيين اللاتينيين الستغلين ، والطبقة العاميلة ، والفلاحين الفقراء ، و فقراء المدن ، والطلاب ، والمتقفين ، والمسيحيين التوريين وجميع ابناء الطبقات الستفلة والستعدين للمساهمة في قضيه الشيعب العادلة ، اننا ندعوهم حميعا لحمل السلاح بحزم والانخراط منشاط في النضال الثوري المسادي للامريالية والنضال في سبيل الاشتر اكنة ، هذا النضال الذي خاض غيفارا وعلى مثاله » .

للاعتماد على حبش اذا كان لازال موالسياء فقد تجسرا مسع ذلك على أعلان العصيان استوعب الامبراطور القرد العسكرى النوب النفس فنت وجهد النفعب

الحيش بشراسة، تحرك بعض الضباط المغار في حركة نهدرد انطلقت من أسبرة هتيي احتلت العاصية اديس اباباء احتجاجا على حالة التفكك والفساد التي تعيشها البلاد، وبعد اباء، عاد المسكر الى ثكناتهم بعد ان تغيرت الحكومة وحسىء بعدد منهم اليها واستجاب الامبراطور لطالب الجيش المتعلقة بالرتبات، في مقابل ذلك، تخلى العسكريون عين القسم الاكبر من لائحة المطالب الاثنين والعشرين والني ننضبن احداث «اصلاحسات حذرية)) في نظام البلاد السياسي الاقتصادي والاجتماعي .

هـل ان التمرد هـو محرد تمرد عسكرسن موالين للاميراطور من اجل تحسين مستواهم المعيشى والاحتجاج على غساد حكومة اليكو اباتسي ولسد، رئيس الوزراء السابق ؟ كلا، فكل الدلائل تشير الى أن وراء المتمرد سعى امدركا الى وضع هد لتدهور الوضيع السياسي في الحبشة. غالاوضاع الداخلية في اثيوبيا والاوضاع المحبطة بها تدفع اميركا الى القلق على مصير سيطرتها على احد اهم ركائزها في افريقيا . .

فالبلاد التي يحكمها هيالا سيلاسي منطقة صيد مقظة للامبريالية الامبركية منذ ما يزيد عن ربع قرن . بموجب أنفاقيسة ((الدفاع المشترك)) المقودة عام ١٩٥٢، تحصل أذيوبيا على ثلثى مجموع المساعدة العسكرية التي تقديما الدلايات المتحدة لكل بلدان أغريقيا ويتولى حوالي ثمانية ألاف خبير اميركسي تدريب وتاطير الجيش الاثيوبي .

على الصعيد الاقتصاديء تسيطر الشركات الإمركية على ثروات البلاد المدنية وخاصة في مقاطعتي سادامو وبالي. وتحظى هــــده الشركات بامتياز استثمار البترول السذى اكتشف مؤخرا في صحراء اوغادن، فضلا عن سيطرتها على اغنى وحدات المزارع .

ولاثبوبيا اهبية استراتيجية بالغة بالنسبة للسياسة الاميريالية الاميركية، فمقاطعسة اثبوبيا _ التي ضمحت قسراً للأمير اطور ب وتخوض هالبا حرب تحرير وطنية يتصاعدت تطل على البحر الاحمر وتشكل الشاطسيء

الشرقي لمضدق بساب الندب (سنما تشكل حمهوريسة البهن الديمقراطيسة الشعبسة شاطئه الغربي). من هذا اهتمام الولايسات المتحدة الخاص بالسيطرة على هذا الساهــل الشرقى ذي الاهبية الستراتيجية الواضحة غهو بمنع اى انفراد في اقفال مضيق باب المندب من جهاز، كما يسمح بمراقيسة الاسطول السوفييتي بعد فتح قناة السويس لذلك نقدم الإمبربالية الإمبركية مساعدات مالية وعسكرية ضخمة لهيالا سيلاسي ني

هريسه الإهرامية فسد شوار ارتريا .

ولهذه الاسماب الستراتيجية والاقتصادية السياسية مجتمعة، شعرت أميركا بسأن المحاعة، وتصاعد انتصارات ثسوار ارتريسا وتصاعد النضالات الديوقراطية والشعبية في الله اوصلت نظام هيلا سيلاسي اللي درجة الخطرة وباتيت تهدد ابن واستقرار مصالحها الاقتمادية والسياسية، وهكذا غرض على الامبراطور العجوز الاتبان برئيس وزارة عديدة هيو انبدأ ماكونين، السفير السابق لدى الامم المتحدة والمعروف بولائه لامركا كتمهيد لاحراء بعض الانفتاح في النظام، تؤمسن انقاذ المصالح الاميركية في اثبوييا .

مستقبل مظلم في ظـل حـــكم هسلا سيلاسي

ولكن، همل يستطيع هذا ((الانقلاب الزيف)) بما جرى من نتائج، ان يعدل الصورة بالنسية للاكثرية الساحقة من سكان الحيشة ويضبن استبرار نظام هيلا سيلاسي المزعزع الاركسان ؟

الاقتصاد في حالة خراب، وخزائن الدولة فارغة، وهناك ٢٦ مليون فلاح يظهون الارض التي يملك ثلثها الامبراطور والثلث الثانسي الكنيسة والثلث الاخير الاسر الارستقراطية تتهددهم الجاعة مجددا . وها أن قدرة المواد الفذائية وارتفاع اسمارها بشكل جنوني قسد بلغ المدن. وغوق هذا البنيان يتربيع المبراطور اقطاعي _ كهنوتي لــه من الممر أثنان وثمانون عاما في بلد لا احزاب سياسية عيها ولا صحافة حرة ... ما زال مضطرا

استقرارالاختفالات ورسائل النهنئة والتائيد فن الذكرى الخامسة للجبهة الديموفراطيتة وغوق ذلك كله، فالثورة الاربرية مستمرة لذلك سيتنتج المراقبون ان مستقبل اثيوبيا بعد التمرد الاخير مظلم اكثـر من أي وقـت مضى. وهذا هـ و سبب خيبة الامـل الكبيرة بالمسكرييــن . يقول احد طلاب جامعة هيالا سياسي

ق اديس ابايا لراسل ((الوموند)) الفرنسية القد خذانا المسكريون، منا أن حصلوا على زيادة مرتبات، حتى اوقفوا تمردهم، لـم يطالبوا حتى بالإبقاء على الوزراء السابقين ى أنسون وتقديمهم للمحاكمة)) . فقد أسقط العسكريون كل المطالب المتعلقة بدرالاطلاهات الجذرية)) التي رفعوها خلال تمردهم . وماذا عن ماقي غلات الشعب ؟ منز

عليها الحدث مرور الكرام وهسى تشقسي للنقاء على قبيد الحياة، (لاون ادّاعة حرة) دون صحافة مستقلة، لـم يعرف السكان الكثير عما كان بحرى، فالشاغل الميومسي يقع ما دون السياسة. انه السعى الدائم لتحصيل لقهة العيش والبقاء على قيد الحياة، خلال الساعات الساخنية، سرت رعشة امسل بيسن المساكن)، ـ هذا هـو الحديث الذي تتناقله ضواهي اديـس

ابابا الفقيرة . وعلى كسل حال ، فخيبة الامل في الانقلا بالزور لم تحمل الاستكانة ألى الحركة الشعبية ، الطلاب مصموون على مواصلة التحرك ضد ((النظام الفاسد)) والنقابات تهدد بالاضراب المام وعلى رأس مطالبه اطلاق حربة تأسيس الاحزاب، ضمان د بة الصحافة والإذاعة ، اطلق سراح المعتقلين ، أصدار قانون اصلاح زراعي ، ان الانقلاب المزود الاخبر قد يؤمن حدا من الاستقرار المؤقت للسيطرة الاميركية وللامدراطور الاقطاعي ـ الكهنوتي الخاضع لها ، لكنه ، من حيث لم يدر 6 سيرفع الفطاء عن القدوي التي ستقضى على هذا الحكم من مخلفات القرون الوسطى وتضع

اثيوبيا على طريق تحررها الوطني

وتقدمها الاجتماعي وتحقق الأستقلال

للشعب الارترى وسواه من الشعوب

التي لا زال يضطهدها عرش هـبلا

ستلاسے ۰

استمرت خلال الاسبوع الماضي الاحتفالات بمناسعة الذكري الخامسة ، لاعسلان تأسيس الجبهة الديمقر اطبة الشمبية _ لتحرير فلسطين، كما وجهت، العديد من منظمات

الجبهة داخل الوطن وخارجه رسائل تحية الى اللجنة المركزيةللجبهة بهذه المناسعة. مهرجان منظمة العراق:

غفي بغدادة لقسام غسرع الجبهة احتفالا بمناسبة الذكرى الخامسة لولادة الجبهة، فضره عدد كبير من أيناء الشيم الفلسطيني في المراق ومندوبون عن سفارات كلمن، الاتحاد السوغييتي، كوريا الديمقراطية الصين الشعبية، وجمهورية اليمن النمقراطية الشعبية ، كها حضره ممثلون عن حركات التحرر العربية وفي مقدمتهم خ العزب الشيوعي السوداني، والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي، وعدد مسسن الشخصيات الوطنية والتقدمية المراقية .

كلمة الحزب الشيوعي السوداني وفي بداية الاحتفال القي مبثل الحيزب الشيوعي السوداني كلهة، اشاد فيها، بالدور البارز الفعال للجبهة الديمقر اطيةاء طسطينيا، وعربيا، وعالميا، واكد على يموف حزيه الى جانب الحيهة السيقراطية لنابعة التصدي لاعداء الشعوب، وجدد تابيد الحزب للشعب الغلسطيني في نضاله مين أجسل انتزاع عقوقه الوطنسية المشروعة، ومنت في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه. كلمة منظمة الحيمة الديمقراطية

في المعراق شم القسى الرفيق امين منظمة الجبهة الديمقراطية في العراق كلمة الجبهة استعرض خلائها التطورات التي حرت على الساهــة الفسطينية والعربية بعد حسرب تشريبن، موضحا موقف الجبهة النضائي تجاه هـــده التطورات، ومؤكدا على ضرورة النضال مسن أجل الحفاظ على الشخصية الوطنية السنقلة الشعب الفلسطيني، ومن اجل تثبيت، وتدعيم، حسق الشعب المسطيني في تقرير الميره بنفسه وعلى ارضه، بدون تدفيل

او وصاية من احد، ثم اشار الى مؤامرات الرجمية الاردنية الهادغة الى طبس الهوية النضالية للشعب الظسطيني، وعدد المؤامرات التى دبرها وقادها النظام الرجمي في الاردن ضد شعبنا الظسطيني قبل عام ١٧ ويعده والاهزاب الصديقة التالية : مشيرا بذلك الى مجازر ايلول والاحرراش، والتي ذهب ضحيتها ٢٠ السف شهيد وجريح من أبناء شعبنا، وقال : «أن الطريـــــق

الوحيد للوقوف امآم المخطط الرجعي الهاشمي

.. وافشال مشروعه الرامي الى اقامـــة

ما يسمى بالملكة العربية التحدة، يكون

بوحدة الموقف الفلسطيني ، واقامة السلطة

الوطنية على كـل الاراضى التي ستجلــو

واختتم الرفيق امين منظمة الجبهة في

المراق كليته، بتوجيه الدميوة الى رص

صفوف الثورة الفلسطينية، وصغوف القوى

الثورية العربية وتوطيد تحالفها مسع قسوى

التحرر والتقدم في العالم، التبكن من احباط

المناصل عملى عواد اجدقادة الجبهتر

الوطنية الفلسطينية أثناء المقادكلمته

عنها قوات الاحتلال » .

فى مهرجان بيروت.

٣ _ برقية من الصهة الديبقر اطبة لطلبة السودانيين _ العراق .

الشباب التقدمي العراقي . احتفالات منظمة الجبهة في ليننغراد

أقاءت منظهة الحبهة الدبوقراطية مهرحانسا مناسعة الذكرى الخامسة، حضره مماليل الشبيبة السوفياتية في مدينة ليننف رادى استكرتس منظية الكسيمول ومسؤول للنظمات والاحزاب الغلسطينية والعربيسة الصديقة، وشاركت فيه اعداد كبيسرة مسن الطلبة الفلسطينيين .

وقد توج المهرجان بالشمارات التالية : ي عاشت وحدة القوى التقديية والوطنية ي عاشت الصداقة العربية السوفاتية ي نعم للسلطة الوطنية على ايــة اراض

فلسطينية يتم انتزاعها . يه لالمودة النظام الهاشمي للففة والقطاع عاش تضامن القوى الوطنية اللبنانية

المل الاستسلامي التصغوى، «الشرو، الإمدركي، الصهوني، الهاشمي)، ثمم تلم على الحضور برقيات التضامن مع الجبها في عيدها الخامس والتي وجهتها المنظمات

الشيوعي الاردني في العراق.

وق مدينة لينتفراد _ بالاتحاد السوفيتي_

مع الثورة الفلسطينية .

في الاراض المحتلة . شم القسى المرفيق مندوب المنظمات السياسية والاحتماعية السوفياتية كلمية حيا فيها الجبهة ونضالاتها الدؤوبة على طريق تحقيق تقرير اللصير للشعب الغاسطيني على أرضه، وأشاد بدور الشياب الفلسطيني وخامة شماب الحبهة الديبة اطباق في التصدي لكسل المعاولات الهادغة لطبس الوجود الوطنى المستقل للشعب الظسطيني .

١ _ برقية من منظمة الحيزب ٢ - برقية من الجبهة الشمسة لتحرير عمان والخليج العربى في العراق

٤ ــ برقية من مجموعة مـــن

فد الإمبريالية الإمبركية والصهبونية والرهمية

يه منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعى والوحيد للشعب الغلسطيني ب عاشت الجبهة الوطنية الفلسطينية

الاحزاب الشيوعية العربية، منظية الحزب التقدمي الاشتراكي، الصهة الشعبية، القياد العامة الحبهة القومية ... البهان الديمقراطية الشعبية _ وكلمة امين منظمة

الجبهة في لينتقراد . والختتم المهرجان بقراءة البرقيات التالية: ١ - برقية الحزب الديمقراطيي

الكردستاني الحزب الديمقراطي الثوري اليهنسي الثوري اليهنس الاكراد ٣ – برقية رابطة الطلبة الاكراد

مهرجان شعبي في شمال لينان يوم الاهد ٣-٣-١٩٧٤ اقامت منظمية لجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيمات شمال لبنان مهرجانا هماهيريا في مخيـــم البداوي حضره مسا يزيد عسن الغبن مسن ابناء مخيمات الشمال ووفود عن القدوى الوطنية اللبنانية تخلله عرض عسكري لوهدات رمزية من قوات ميليشيا مخيمات البداوي ونهسر البارد شيلت (فرقة زهرات واشمال الجبهة .. وحدة الشهيد عمير ابيو عابر ــ وهدة الشهيد سبير الكيلاني ــ وهــدة الشهيد السيد كمال) .

وفي نهاية المهرجان، القسى مندوب الحزب

الشيوعي كلمة الحيا فيها الحيهة الديمقراطية

واشماد بسياستها الثورية الصائية ويدورها الكفاهي والسياسي العظيم في صفوف الثورة الطسطينية وباتها كانت الرائدة في طـــرح برامج للوحدة الوطنية وفي استخلاص برنامج العمل للثورة في كل مرحلة من مراهلل الفضال وخاصة قبل حرب تشرين وبعدها)). ثسم القت مندوبة منظمة المعل الشيوعي فلينان كلمة اشادت فيها بالدور الطليمي والمادر الذي لعبته الجبهة الديمقراطية على المنداد السنورات الخمس الماضية. ونديت بالسياسة التراجعية التي ينتهجها النظام المسرى وانجراره المتواصل خلف الحلول الاستسلامية الامبركية، وأضافت : ((أن أغشال هــــــده التحركات بنطلب وهدة هركة القاومة هسول اهداف مرهلية مصدة) ووهدة قسوى التعرر الوطني العربية، من اجل انتسراع الارض

المعتلة من المسدو الاسرائيلي وانجاز بناء الوجود الوطنى الغلسطيني الستقل في ظل سلطة وطنية بقيادة الثورة) . كلمة الحبهة الديمقراطية

أسم القي الرنيق ابسو عدنان كلسمة الصهة الدبية اطبة، حيث شدد على خطورة الرهلة التي تمسر بها القضية الوطنسية الظسطينية، شارها المؤامرات التي تعرضت لها الثورة الغلسطينية منط انطلاقها وحطي الإن ودور النظام الهاشمي في ضرب واجهاض الحركة الوطنية ثهم معاولته طيهس الهوية النضالية للشعب الفلسطيني غاضها دوره اللفزي في هرب تشرين، لهم اشار السي فطورة الرحلة ألتى تبر بها القضية الظسطينية معددا الهمات الراهنة ألتى بحب انجازها كمدخل لانجاز وتعقيس مهماتهيا الاستراتيجية. ولفص ألمهات الراهلة بي: ● النضال من اهل دهر الاهتدال الاسرائيلي عن الاراضي الفسطينية المعلة.

• رغيض عودة الملك هسين تحت اي ظرف الى الضفة الفربية ليتحكم منجديد بشعبنا في الضفة الغربية وهذا هـ و الرفـ ض المملي والحقيقي لشروع الملكة المربية المتحدة • حق الشعب الغلسطيني في العودة الي وطنه وتقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه .

• حــ الشعب الفلسطيني في الضفــة والقطاع في اقامة سلطته الوطنية على ارضه التي يتم انتزاعها من الاحتلال الاسرائيلي. واضاف : (لوعند ذلك نقط يصبح بالامكان وضهم شعار اسقاط النظام الاردني ووضع التنفذ المهلى)) ، ثـم قال مخاطبة الحماهم التي حضرت الهرجان : (دان السلطة الوطنية التي ننتزعها هي السبيل الوهيد امامن للحفاظ على آلهوية والشخصية النضالية الفلسطينية، وهمى السبيل للحيلولمة دون المودة الى تبديد شعبنا وتشتيته في مختلسف اقطار الشتات)

برقية من منظمة الجبهة في اليمن

الرغاق اعضاء الكتب السياسي للعبيهة

الدبهقراطية الشعيبة لتحرير فلسطين بهناسية الذكرى الخامسة المجيدة لتاسيس دبهتنا نتوجه البكم بالتهاني والتحيات النفائية الحارة وكلنا ثقية واعتزاز بقيادتكم الثورية المتهرسة الصلبة وبخط جبهتنا الديبقراطسية

اننا ونحن نبسر بهذه الرهلة الدقيقة من مراحل تضيئنا الوطنية وكفاح شمينا المادل ندعم بثبات خطكم النضائي الثوري الجريء لانتزاع هي شمينا في المناطق المتالة في تقرير مصيره وحقسه في اقامة سلطته الوطنية في هذه المناطق ونفاضل من اهمل تنفسيده ونشجب رعونة نوى اللغلية الثورسية والتنسخين طبقا الذين تصب اطروعاتهم في طاحونة الحسل الاميركسسي الاسرائيلي الهاشمسي الرجمسي .

اننا اسها الرفاق غفورون بنفسالات حبهتنا الرائدة وبقيادتكم الثورية ونماهدكيم بهذه الماسبة المجيدة على الضي في مواصلة النفيال من اهل خدمة وانتصار قضايا شعبنا وثورته .

> ماشب الثبورة والسي الإمسام

اللجنة المسؤولة لتنظيم الجبهـة الديمقراطية الشعبية في اليمن الديمقراطي مهرجان شعبي في مخيم الرشيدية

● اقامت منظمة الجبهة الديمقراطية فــى مخيم الرشيدية _ جنوب لبنان، مهرجات حباهريا حاشدا بيناسية الذكرى الخامسة وذلك يسوم ٢٥-٢-١٩٧٤ ، وشارك نسبه منتوبون عسن الاهزاب التقدمية والوطنيسة اللبنانية، والقبى مندوب عبن العسازب التقدمي الإشتراكي كلمة اشاد فها بالتضاين النضائي مع الصهة وهركة القاومة، كيا القى مندوب المزب الشيوعي اللبنائي خطابا اكد فيه على تابيد سياسة الجبهة الماثية في الدفاع عن مسالح وحقوق الشعيب

الظسطيني، وشارك مندوب للبنظ مات

حليف السياسة الثورية لجبهتنا .

مستهدمن المهرجان الذي اقامتر الجبهة في العراور.

المحاهيرية الظبيطينية في المهرهان يتوهيه

تمية للصهة في عبدها المابس. والمتتب

المورحان بكلمة القاها موالل عن اللعنلة

نشرنا في العدد الساسق

برقيات القوى التقدمية الصديقة

العربية. والعالمة التي تلقاها

المكتب السياسي للجنة

الديمقر اطبة بهناسية الذكرى

الخامسة لتأسيس الجبهة ..

وهذه بعض من البرقيات التي

وجهتها غروع الجبهة الى المكتب

السياسي — الجبهة الشعبية

في اعيد جبهتنا الخامس ، نجدد المهد

للاستمرار في الكفاح الطويل الشاق ومنابعة

نضالنا الوطني ، على اساس قبرارات

مؤتمر الجبهة ولجنتها المركزية . ونحن على

ثقة تامة إن قيادتكم . الجبهة الديمقراطية ـ فرع الجزائر

الرفاق المكتب السياسي

سناسية العبد الخامس لتأسيس جبهتنا

الدبوقراطية الشعبية نهنئكم وجويع مناضلي

الحبهة ونؤكد نضائنا من احل انتصار الخيط

فلسطين الثورة: السلطة الوطنية

قالت مجلة فلسطين الثورة وهي الصحيفة

الركزية لنظمة التحرير الفلسطينية فعددها

الإضر: أن أقامة السلطة الوطنية في

الكيان الوطنى هو بديسل الاحتلال والوصاية

الملكية وبديل طمس الشخصية الوطنيسة

الغلسطينية وبديل التدويب والتشتيب

والتوطين .. واكدت الصحيفة أن الثيورة

الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد لشعبنا

وقائدة النضال الوطنسي وهي المؤهلسة

لبناء سلطة وطنبة فلسطينية مستقلة وين

خلال موقعها الوطنى وموقفها الحازم في وجه

الجلول (التصفوية) الإمدريالية ، والثورة

مالتالي قادرة على تحديد ورسم اغضـــل

السبل ليمارس شمبنا سيادته الوطنيسة

غوق ارضه ويقيم سلطته الوطنية المستقلة

بعلى اي جزء من تراب الوطن يجسري

ان الامبريالية الامبركية ومن ورائها المدو

الصهيوني والنظام الاردني تحساول الان

الالتفاف على حق ودور الثورة في قيادة

النضال الوطئى لشعبنا لتكييف الوجسود

الوطني الظسطيني وفق حلولها الواقعيسة

التصفوية المرفوضة التي تؤدي الـــــي

مصادرة مكتسبات شعبنا وثورتنا . . تمامسا

كما حصل في الفترة الواقعة بين ١٩٤٨ -

١٩٦٧ ونجد في المنطقة من يردد عن جهل او

تحاهل حلول الامبربالية ويربط بين هــــــده

الحلول اللرفوضة جبلة وتفصيلا وبين هدفنا

الوطني الذي هو ثمرة نضالنا البطولي .

وهنا لا بد من التاكيد على جملة مـــن والصهيوني في النطقة .

انتزاعه من الاهتلال .

نقبض الحلول التصفوية الامركية

برقية منظمة الكويت

الركزية للجيهة .

الوطنى والثوري لجبهتنا ، الذي ينصدي غملا

لا ادعاء للحلول الإستسلامية الإمركية _

الاسرائيلية _ الهاشهية . ان خطفا الوطني

والثوري هو الكنيل بنحر الاحتلال واحباط

مشاريع النظام الهاشمي على طريق ضمان

حق شعبنا في الاراضى اللحظة في تقرير المصع

واقامة السلطة الوطنية الغلسطينية .

برقية من الرفاق في كراتشي -

الباكستان الرغاق الكتب السياسي

نهنتكم وانفسنا بمناسية الذكرى الخامسة

لتاسيس جبهننا ، واثقين انها سنك ون

برقية الرغاق في الاهور _ الباكستان

الرغاق المكتب السياسي

حبهتنا الديهقراطية الشميية مهذه الناسية

العظيمة ، ونؤكد دعينا للموقف السياسي

الصحيح لجبهتنا والقائم على الهوية الوطنية

بالستقلة لشمينا . المد لشهداء فلسطين .

برقية من الرغاق في جبلبورا — الباكستان

القضايا الاساسية التي تشكل معيارا

دقيقا لهدننا الوطنى وتدهض حليول

الامبريالية لطمس وجودنا الوطني المستقسل

اولا _ أن الوجود الوطنى الفلسطيني

المستقل والمتميز يقوم وغق شروط وطنيسة

تهليها ارادة شعبنا في هذه الرحلة ومصلحته

في مواصلة نضاله لتحرير كامل التسراب

ثانيا ... أن الوجود الوطني الفلسطيني

المستقل والمتميز هو النقيض الوطنى لجموع

المشاريع والحلول الامبريالية والصهبونيسة

والرجعية ، وهو وحده الذي يمكن الثورة من

يتابعة نضالها لتحقيق الهدف الاستراتيحيي

في الواقع العملي فوق ارض فلسطين هـــو

ثمرة نضال شعبنا وتحالفنا الوطيد مسم

حركة التحرر العربية ومع قوى الثورة في

العالم والاتحاد السوفياتي على وجسيه

رايما _ ان الثورة الطسطينية هــــى

وهدها الؤهلة لقيادة شعبنا في معرك

بناء وحوده الوطنى السنقل واقامة سلطت

الوطئية فوق ارضه التي يجرى تحريرها من

ان الثورة الفلسطينية عندما تحدشروطها

عبر نهبها الوطني لقيام السلطة الوطنيةانها

الثورة وشروط تناقضها نناقضا عدائي

كدركة ثورية حية مع الوجود الامبريال____

الاهتلال والوصاية الاردنية .

ثالثا _ ان تحقيق هذا الهدف الوطني

وبناء الدولة الديبقراطية .

الخصوص .

الرفاق الكتب السياسي

نهنىء جميع مقاتلي وكوادر وقيادة

حافزا لتحقيق اهدافنا الثورية .

نهنئكم وحميع الناضلين في جبهتنا ونؤكسد لكم موقنا الحازم الي جانب السياسة الوطنية والثورية للجبهة ، على طريق تحقيق حسق شعبنا في تقرير المصير وفي اقامة سلطنه الوطنية .

الرغاق االكتب السياسي للجبهة الديمقراطية واسم الاتحاد الوطني لطلبة اليمن فسي الهند نهنئكم في الذكري الخامسة لتاسيس الحبهة الديمقراطية مؤكدين تابيدنا وتضامننا مع خطكم الثوري مؤكدين موقفنا الصلب والدائم األى جانبكم الانتزاع مكاسب وحيق الشعب الفلسطيني المناضل في تقرير مصيره

الرفاق في الجبهة الديمقراطية تحيات حارة بهناسية الميد الخيايس لتاسيس الحبهة الديمقراطية ، نجدد التأكيد على مسائدتنا لنضال الشعب الغلسطينيي

الديمقراطية

الديمقراطية نحبى ممارساتكم السياسي اللينينية . أن الوضع الذي تعيشه قضيتكم قائدا .

مهرحان منظمة الحبهة في المانيا

وفي الثالث والمشرين من شباط اقامت منظمة اللجبهة في مدينة رستوك بجمهوريسة المانيا الديهقراطية مهرجانا خطابيا حضره جمهور من الطلبة الفلسطينيين والعرب ا حيث القي رئيس اتحاد الروابط العربية في - روستوك - كلمة بهذه المناسبة ، تلتها كلمة أمن منظمة الجبهة في المانيا الديمقراطية الذي قال : ((النا للتقي اليوم والمقاوم--امام منعطف تأريخي ، وهي مدعوة لتحديد الماء الراهنة لشعبنا ، في حقب بتقريس مصيره ينفسه ، والهامة سلطته الوطنية على اراضيه المحررة . واضاف أن الجبه الديمقراطية قد طرحت موقفا محددا يدعس للنضال من الحل هق تقرير اللصير تشعبنا في الإراضي اللحتلة علم ١٧ ، ورفض عدون نظاء الملك حسين الى هذه الاراضي بعسا يحر الإحتلال عنها . واختتم الرفيق امسيا المنظية كلمته بالقول : ((اثنا في ذكــــرا تأسيس جبهتنا نجدد العزم على اننا سنبق وخلصين للاهداف النبيلة التي سقط وسل اجلها الاف الشهداء بن ابناء شعبنا ، ونُؤكِّ اجلها الأف الشهداء من العدرير كامل التراب للله المستوى المطلوب ، الا أن على استمرار النضال ولتحرير كامل التراب للله لم يسفر سوى عن وعود مطاطة والمزيد

في الذكري الخامسة أتاسيس جوهتنسا المناضلة ، وفي مرحلة حاسمة من نضالشعبنا نقدم البكم تحياتنا الرفاقية مؤكدين بان النصر

برقية منظمة الحبهة الديمقراطية في الهند

مناسية الذكرى اللخامسة لتأسيسجبهتنا

برقية الاتحاد الوطني لطلبة اليهن

بنفسه وعلى ارضه

برقية اللجنة الوطنية لفلسطين في

المنافسل . الرفاق : الكتب السياسي للجبهة

مناسية الميد الخامس لتأسيس الحبهة الصحيحة ، والتي تعتبر بحق مثالا للمواقف وثورتكم صعب جدا ، نظرا لحملة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف شميكم ونظرا لانعداء الاستعداد القتالي الى جانبكم لدى بعض الانظية العربية ، على الرغم حـن ضجيجها القومي الممادي الصهيرنية . اننا على ثقة ، و أن النضال التحرري لشعبكم سوف بنتصر في النهاية ، يفضل صيدود وتعاظم نفوذ القوى المتقدمية والثوريـــة ، ومنها جبهتكم ، التي تلعب دورا سياسيا

الفلسطيني والقامه الدوله الديمقراطيب من تجاهل الوكالة ولا مبالاتها .

عادل ودائم على ارضنا .

المخسليج العزل

في السبوع عشمان والمخيليج المعزى كونفدرالية طلبة عشمان والخليج العزلى: الموت والانرجارللغزاة الايرانيان لجيد والنصرللثورة في غمان والخابيج العزلجث

اصدرت كونفدر الية طلبة عمان وحلفائها الرحمين العملاء . غير أن الإحداث والخليج العربي بمناسبة اسبوع السابقة لاخماد الروح الوطنعة والنضالية الشجاعية لدى هماهي شعبنا ، فها هي ها نحن نستقسل الذكري التاسيمة الانظمة العربية العميلة في الخليج تهب الكثر من جزرنا العربية للنظام الايراني العميل تيقيم لانتفاضة الحماهم الشعبية الميدة في عليها قواعده العدوانية المتربصة لنضالات البحرين ، والتي على اثرهــا اعتقــل وشرد واغتيال الكثير من ابناء شعبنا

إضاب نقابة المهن الطبية الفلسطينية

ضدسياسة وكالة الغوث، والاستهتار

بالاوضاع الصحية فخنث المخيمات

عمان والخليج ألعربي البيان التالي

هناك تلك الانتفاضة الشجاعية التي

عكست لنا واحدة من صور واقع المتملم_ل

والرفض الجماهيري للاوضاع الاستغلالية

والاستعبادية التي يئن تحتها شعبنا في

الخليسج العربي بالرغسم مما تحتويسه ارضه

بعد مضى ٩ سنوات على تلك الانتفاضة،

وقد تلاها الكثيم من الانتفاضيات

والاضرابات والتحركات الجماهيرية والتي لم

تقابسل الا بالقمع الشرس تارة وتارة اخرى

بالخداع والتدجيل من قبل قوى الظلم

والاستبداد ممثلين بالامبريالية العالمية

الإضراب الذي بدأه الماملون في محال

الخدمات الطبية في وكالة الغوت ، مند

أوائل الاسبوع الماضي ، يعكس مسدى

استهتار المسؤولين في ((الاوتروا)) بايسيط

فالقسم الطبي في الوكالة بنال ميزانيسة

قليلة جدا لا تتجاوز اكثر من ١٥ باللة من

مجموع الميزانية العامة بينما نذهب بقسية

الميزانية هدرا ويدفع القسم الاكبر منها

رواتب الموظفين الإجانب وسفربسات

يبلغ عدد العاملين في مجال المهن الطبية

١٥٠ شخصا ، والمفروض أن تقدم الوكالــة

خدمانها الطبية لي . ٢٥ الف غلسطيني الا ان

الميزانية والامكانيات لا تكفي لاكثر من . ٥ الف

شخص فقط . كما ان كل ٢٠ الف انسان

هذه لحة موجزة عن حالة القطاع الطبي

أي الوكالة ، ويأتي تحرك العاملين في هــذا

القطاع كنتيجة منطقية لنضال طال مسدة

شهرين بين العمال والموظفين والمسؤولين

في الوكالة عبر الاتصالات والمفاوضات بهدف

لفع الوكالة لانصاف العاملين فيهسسا

والارتقاء بالخدمات المقدمة الى الجماهير

وبناريخ ٦ - ٢ - ٧٤ تقدمت نقاسية

لديهم طبيب واحد فقط لمعالجتهم .

ومصروفات مزاجية .

العقوق الانسانية للشعب الطسطيني .

جماهيرنا الشمبية ، وها هي تلك القواعد تشنها حربا قذرة ضد حماهرنا الفقيرة في الاقليم الجنوبي من عمان والتي استطاعت وبقيادة ج.ش.ت.ع.خ. ان تبقى الحـــزء الكبر من ذلك الاقليسم بعيدا عن النهسب والاذلال الامبريالي الرجعي ويعد ان باتيت تلك الثورة وخلفيتها الامنة اليمن الديمقراطي

بهددان التواجد الامبريالي في المنطقة ، ان نظام الشاه يقوم الان بالزج بالالاف من ابناء الشعب الابراني في حرب عدوانية خاسرةضد نضالات الجبهة الشعبية في المناطيق المحررة بعد. عجز العميل قابوس عن مواجهة

المن الطبية الفلسطينية ، التي تكونست

في أواخر العام الماضي ، بعدة طلبات بهــذا

الخصوص حددتها كما يلي : ا _ على صعيد العاملين فـي

الدرجة الثامنية .

• اعطاء المرضين الدرحيية

● اعطاء حملة الدبلوم في القسم

و زيادة سنوية بمقدار ١٥ لبرة

• معاش الزوجة ٢٥ ليرة على

اعطاء الاولاد ١٢ ليرة على الاقل

• درجة لكل ٣ سنوات خدمة لاي

• ضمان صحى للعاملين في القسم

• مضاعفة ميزانية الادوية وتحسين

مضاعفة ميزانية تصويسسر

• طبیب یومی ثابت فی کل مخیم .

الفلسطينيين التي لا توجد فيها عيادات

• فتح عيادات في اماكن تواجد

٢ _ اما على صعيد الخدم_ات

المقدمة للحماهير:

نوعيتها .

الاشعسة .

الخامسة كحد ادنى والسابعة كجيد

الثورة بمرتزقته وازلام النظام الاردنى الخائن بقيادة الانطيز ، وها هو الحكم المشاثري في البحرين وبعد أن تأكد من أن مجازره ودمويته لن نزيد جماهرنا هناك الا مزيدا من التصلب والمواجهة ، يحاول خداع واجهاض الوعي الجماهيري بمشروع « القي___ع الديمقراطي » المتمثل في المحلس الوطني ، والذي كشف عن هوينه من خيلل القمع والارهاب واستمرارية الملاحقات والمطاردات الماحثية لابناء شعبنا هناك بالرغم مناصوات العنامسر الوطنية الشاركة في هذا الجلس.

بتعرض لمؤامرات امبريالية واسمعة ع تهدف استمرارية الاستنزاف لثروات----القومية وبقاء الانظمة الرجعية في مكانهـــا كحراس لصالحه ، وقد رأينا كثافية وشدة المؤامرات الإجرامية الني ووجهت بها المقاومة الفلسطينية البطلة طليعة حركية التحرر الوطني المربية وفي المديد من الدول العربية ، ذلك بعد أن أصبح تواجده___ا يشكل خطرا على استمرارية بقاء الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطيننا الحسية؛ وبعد الصمود البطولي الرائع للمقاوم ____ة والجماهيم الفلسطينية ، وكشفها ورفضها لكل المشارسع السابقة والتي هاولت عرقلية مسيرة الثورة واجهاضها ، لم تجد القوى الامبريالية والرجعية سوى تنفيسة مخططها الاخسير والذي تكلل بعقد مؤتمسر جنيف للاستسلام والذي استغلت القيوي الامبربالية الرجعية عقده وتوجه الانظـار العربية والدولية البيه لتقوم بغزوها الاخر الموت لاعداء الشعوب . على المناطق المحررة في الاقليم الجنوبي

الاستعماريسة الاستغلالية التي يتعرض لها شعبنا العربي ، وحدة جهيدع الفصائل الوطنية في المنطقة العربية وفهمها الواضع الجدلية الأرتباط بين اطراف حركة التحرر الوطني العربية ، وبالاعتماد الكلي عليي الجماهي بتوعيتها وتنظيمها وتعربة كامية المشاريع والمخططات التي تحاك ضدها ولنهب خيراتها وتدنيس اراضيها ، وليكن الشمي الفيتنامي البطل وشعوب الهند الصينية واساويها في المواجهة مثالا لنا . يا جماهيرنا العربية البطلة يا جماهي شعبنا العربي ان الامبريالية العالية وعملائها الرجعيين ان شعبنا العربي وفي جميع اراضييه

ان الرد العملي والقعال لجمل المخططات

كونقدرالية طلبة عمان والخليج العربي

تمارسها وكالة الغوث بكل صفاقة

لا بد من وضع حد لها ، ولا سد

للحماهير الفلسطينية الصامدة ان

تلتف حول الطلبات المحقة التيني يناضل مستخدمو الخدمات الطسة

في الوكالة لتحقيقها من اجل رفيع الغبن الذي الحق بهم منذ سنوات

القوى الوطنية اللينانية

تسكنكرا لاعتداء علح

بسفارة اليمدن الديموقراطية

أثار حادث القاء قنبلة على مينسي

سفارة اليمن الديمقراطية في بيروت

استنكار القوى الوطنية . . وقد تبين

ان الجهة التي دبرت هذه العملية

الارهابية هي منظمة رجعية من بقايا

اللاجئين وعملاء السعودية سمست

نفسها بـ « منظمة نور الثورة لتحرير

اى مدىوصل اليه اللسهده القوى

المضادة للثورة التي مشلت بالرغم

من كل المساعدات المادية التي اغدقت

عليها من الرجعية السعودية من ان

تنال من صمود ثورة اليمـــن

الديمقراطية . . وبعد ان اصبت

كل محاولاتها للتسلل والضرب عبر

الصدود مع اليمن الديمقر اطبية

بالفشل ، لجأت الى محاولة صغيرة

بالقاء قنبلة على شرفة مبنى سفارة

بقى تساؤل صغير عن «سرعة»

قوى ألامن في الوصول الى مكان

الحادث بعد أن تمكن الفاعل

الهروب بسيارة كانت تنتظره ؟!.

وهل بعد هذه « السرعة » سيكتشف

التحقيق من الفاعل ؟!.

اليمن الديمقراطية في بيروت .

الحنوب المحتل »!.

وهذا الحادث الاحرام

عديدة ٠٠

في لينان

بنفرغون الان لاركاع جماهسير شمينا فيالخليج المزبى مكافة المساريع العدوانية ويستنفرون كل ادواتهم القمعية واحدث اسلمية الدمار والقتل لبصفوا كل الاصوات الوطنية الرافضة لتواحدهم ونهبهم لخراتنا افلتتضافر الجهود في هددًا الاسبوع ولنعمل بدافسيع الشعور القومي والوطنى لنصرة جماهير شعبنا هناك وليكون الرد على تكالب اعداء امتنا العربية المصدة ، هو وحدثنا ومواحهتنا كشيعت عربى بأكيله أتأك المخططة سومؤ أمرات التصفية والاحهاض للنضالات البطولية التي تخوضها جماهرنا الشعبية وحتى تستطيع ان نسترد حقها وكرامتها على كامل ارضوا . النصر الاكد لنضالات حباهم شيينا المربي في عمان والخلاج العربي . النصر الاكد لنضالات جماهم شعبنا المربي الموت والاندهار للقوى الامبرياليه والرهمية

> المتعامل معها حاليا نظرا المعاملتها السيئة للمرضى . وأعطيت للوكالة مهلة شهر لتنفيذ المطالب

الا ان النقابة حوبهت برغض متعنت ستهدف التحايل على المطالب العادلة . مما دفسيع بالنقابة الى اعلان الاضراب خلال الاسبوع الماضى رغم محاولة بعض العناصر الانتهازية، التي تعمل في قطاعات الوكالة الاخـــري والرتبطة بالإدارة ، احهاض التحصيرك العاملين في القطاع الطبى لم يمرر معاولاتهم الشيوهة .

وابعادها اخذت حملة الدعم والنابيد تتسمع وتتزايد اد بادرت القطاعات الاخرى فسي الوكالة للاتصال باللجنة التنفذية لنقاية المهن الطبية الفلسطينية للتنسيق معها من أجل اتخاذ موقف موحد تجاه سياسة الوكالة المتآمرة على الشعب الفلسطيني .

كما ابدت الروابط والإتحادات المنسية المخيمات تعد لحملة دعم ومسائدة واسعية

يصدر هذا ألاسبوع

في كــل منطقة .

من عمان ،

مخيمات

ومحاولة جعله اضرابا رمزيا ، الا ان وعي

بيروت والمناطق . أن سياسة الاهمال والتجاهلالتي

مشاهدات في ارض الثورة سعيد آلجناحي

• التعاقد مع مستشفيات التوليد

ومنذ أن توضحت وجهة التحـــرك

● تغيير بعض الستشفيات

والشعبية والطلابية استعدادا للتعاون مع المضربين ، واخذت اللحان الشعبية فيي للعمال الذين اعتصموا في مكاتب الوكالة في

> كنت في ظفار اصدار كونفدرالية طلب عمان والخليج العربي _ توزيع دار ابن خلدون _

الحربة صفحة وا

الكلمة الاهبرة

زيارة فابوس لايران وفشل الغزوة الامبريالية الجعية على تورة ظفار

الزيارة الاخيرة التي قام بها قابوس ـ سلطان عمان ـ لايـران تطرح سؤالا بسيطا : لماذا اضطـرقابوس لمثل هذه الزيارة بعد اسابيع من الغزو الايراني لاقليم ظفار ومـارافقه من اعلانات حول الانتصارات الباهرة على طريق « انهاء الثورة » ؟

والجواب بسيط هو ايضا ، بعداكثر من شمهرين على وجود ثلاثة الأف ضابط وجندي ايراني في ظفار ، لازالت مجموع القوى الامبريالية والرجعية المتكالبة على الثورة عاجزة عن احراز اي تقدم فعلي ،

في مطلع الحملة ، اعلن الشهاه انه سوف يصفي الثورة في غضون السبوع ، وبعد اسابيع من الحملهة الإيرانية ، صدرت البيانات تقول بان القوات الإيرانية والمرتزقة — تمكنت مهن القوات الإيرانية والمرتزقة — تمكنت مهن غتج « الخط الاحمر » — اي الطريق بين معلالة وثمريت ومسقط ، هناك حوالي ١٢ الف من قوات الانكلية والمرتزقة وثلاثة الاف من القهوات الايرانية تجابه، حسب ادعاء السلطة آل لا يزيد عن ١٠٠٠ مقاتل للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يناف اليهم حوالي الف من افسراد الميليشيا ، ورغم القصف الجوي المعتمر للطيران العسكري البريطاني ورغم سياسة تجويع الريف بواسطة الحصار الاقتصادي ، ورغهم الدعم الامبريالي والرجعي العربي ، غكل ما انجزته عمليات القوات الايرانية هو « فقت » طريق صلالة — ثمريت — مسقط ، وهذا يعني — بلغسة الواقع المحتقية — عودة بعض قوات الانكليز والمرتزقة والايرانيين السي احتلال المواقع على خط يزيد طوله بين صلالة وثمريث وحدها على ٢٥ ميل، الم تدع الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي مرة انها تسيطر عليه سيطرة مطلقة من اقصاه الى اقصاه .

والاهم من ذلك ان جميع مواقع القوات الايرانية على «الخط الاحمر » محاصرة باعتراف صحفيين حياديين زاروا المنطقة مؤخرا ، يقول جوزف فتشيت ، مراسك « الاوبزرفر »البريطانية — الذي زار عمان مؤخرا — « القوة الايرانية المكونة من ، ٩٠٠ جندي متمركزة في كل موقع ترد على عمليات القناصة بقصف مدافع الهاون وبالدوريات الكثيفة ، اما شاحنات اللاندروفر والبدفورد ، فانها محملة باكياس الرمل لاستيعاب انفجارات الالفحام ، . . » وتأتي بيانات عمليات قوات جيش التحرير الشعبي لتدليل يوميا على كثافة العمليات التي يشفها المناضلون ضد المواقع الايرانية — البريطانية — القابوسية على « الخط الاحمسر » .

وفي الوقت نفسه ، لا زالت باقي مناطق ظفار مشتعلة والبادرة فيها بيد قوات الثورة ، ولا تزال قسوات الغزو الايراني والمرتزقة تسعى لقطع « ممر هوشي منه » بين المنطقة الغربية المحررة والمنطقة الوسطسي منذ اربع سنوات على التوالي ، وهي لا تحصد الا الغشل تلو الفشل . فالقوات البريطانية للما القابوسية هناك مضطرة للاختباء في تحصينات ضخمة ، لا تخرج الاليلا ، ومنذ اربع سنوات حتى الان وهي عاجزة عن الادعاء بانها تمكنت من قطع طرق امداد الجبهة ولو مرة واحدة !

وليس من شهادة على بطولة واستبسال الثوار اكثر دلالة مما يقوله اعداؤهم عنهم، ففي التحقيق الصحفي الانف الذكر ، يقول احد الضباط البريطانيين : ((الثوار رجال اشداء ، بما في ذلك النساء ، انها لايستسلمون أبدا ، حتى ولو كانوا جرحى)) ،

هذا وسام شرف جديد يعلق على صدر بطلات وابطال شعبنا المناضل في عمان والخليج العربي •

يبقى ان قابوس الذي يتوسل من جولته المزيد من خبراء الجاسوسية والتعذيب الاردنيين ، والمزيد من الدعم العسكري الايراني مضطر لتقديه حسابات طويلة الاسياده البريطانيين والايرانيين في تفسير الفشل المتلاحق الدني يصيب قوات الاستعمار والرجعية امام صلابة وصمود مقاتلي شعبنا في اقليم ظفار من سلطنة عمان!

ماالمفضود من الحملة الرجعية على عبد الناصر الرجعية على عبد الناص قلامة المصرية ؟ في الصرية ؟

ما المقصود من الحملة الرجعية الجديدة على عبد الناصر في الصحافة المصرية التي تشن _ الان _ باقلام العهد الملكي بدءا من الصحفي علي الهين الاميركاني الى شاعر الملك فاروق المعروف صالح جودت ألان سياسة التراجعات الوطنية والاجتماعية والعودة الى احضان الإمبريالية الاميركية ، تتطلب ولاشك ، تصفية الجوانب الوطنية والتقدمية في مسيرة حركة التحرر الوطني المصرية التي كانت السياسة الاميركية تحاول منذ قيام ثورة ٣٠ يوليو تصفيتها وضربها ، وقد ادى تناقض النظام الناصريم السياسة الاميركية الى معارك وقد ادى تناقض النظام الناصريم السياسة الاميركية الى معارك

وقد ادى تناقض النظام الناصري مع السياسة الاميركية الى مقسارك وطنية مختلفة ، والى الدخول في مرحلة جديدة من التطور الراسمالي عبر تدخل الدولة والتأميمات المصالح الاجنبية وللراسمال الكبير المحلي وقد رافق هذا النمو والتطور طغيان ديكتاتورية التحالف الطبقي المجديد من البورجوازية الجديدة والتكنوة حراط والبيروقراطي ون

الجديد من البورجوازية الجديدة والتكنوة سراط والبيروقراطيبون والمسكريون والراسمالية الزراعية على الحركة الشعبية وعلى العمال والفلاحين والمثقفين ، وعلى طلائعها النضالية ، وعلى مختلف التنظيمات الشيوعية والديمقراطية ، وقد نالت هذه القوى من الديكتاتورية الجديدة اضعاف ما نالته القوى الرجعية والإقطاعية والراسماليين الكبار ، اذ دخيل المئات الى السجون ، كماضربت الحركة العمالية والطلابية ، ومنعيت عنها كل الحريات ، . .

كانت اذن _ حرية الصحافة والحريات العامة في ذلك الوقت حرية البورجوازية الجديدة الوطنية الصاعد فضد الرجعية القديمة وضد القدوي التقدمية والتنظيمات الشيوعية ايضا.

ويأتي _ الان شعار الحريات الصحفية لينسجم مـع التراجعات الجارية عن النظام الناصري نفسه مهي حرية الرجعية ضد اليسار والحركة الشعبية بالدرجة الاولى عبرتصفية الجوانب الوطنية للنظام الناصري نفسه م م فالهجوم الرجعي على عهد عبد الناصر يهدف الى تصفية اية معارضة شعبية لسياسة الارتهاء في احضان الامبريالية الاميركية وضرب كل صوت وطني في صفوف الطلاب والعمال يرتفع في وجه الرجعيين الجدد عملاء الاميركيين ، وفي وجه هيمنة الراسمال الاجنبي ،

والاميركي من جديد على مصر ٠٠٠ لقد رقعت الرقابة تحت شعسار حرية الصحافة لاعطاء الحريسة للاقلام الرجعية في الهجوم على ايةسياسة وطنية معادية للولايسات المتحدة الاميركية ، ولتغطية سياسة التراجعات الاقتصادية وتصفية القطاع العام . من هنا غان الوجه الفالب الحملة الرجعية في الصحافة المصرية هو حرية الاقلام الرجعية الموتورة في الهجوم على المكاسب الوطنية والتقدمية التي حققها عبد الناصر ، فهي لاتهاجم الديكتاتورية بشكل مطلق ، إنها تهاجم «المظالم» التي لحقت الرجعيين وبالراسماليين وبالاقطاعيين ، وهي لا تهاجم كبت الحريات للقوى العمالية والطلابية التي لم تسزل تمارس دكتاتورية اشد ، ولم يزل عشرات المناضلين في سجون عهد السادات ... انها تهاجم وطنية عهد عبدد الناصر ، وتهاجم ما حققه من ضرب للاقطاع والراسمالية الكبيرة . . ومن هنا اقتصار حرية الصحاغة على هذه الاقلام الرجعية التي استيقظت مجأة على الحريات ، وبدأت تبث سمومها الرجعية ، وبدأت تعيد الاعتبار الى كل القيم القديمة ، والى العهد الملكي البائد . . ان حركة التراجع الوطنى والاقتصادي والاستسلام المام الامبريالية الاميركية بحاجة الى اعادة الاعتبار الى العهد الملكي ، والسي قيم الباشوات والاقطاعيين ، مُهذه القيم هي التي يعبر تحت مظلتها تغلغل النفوذ الاميركسي وتغلغل الراسمال الاجتبى الى الاقتصاد المصري ، ويتم تحت مظلّتها العودة الى الراسمال الخاص وتصفية القطاع العام . . . انها حرية الرجعيين ضدالقوى الجماهيريسة ضد العمسال والفلاحين والطلاب . . . انها حريةجواسيس الاميركيين وشعراء الملوك

